



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



تكريم
8 بابل تحتفي بالأوفياء

أخبار وتقارير
4 المساحات الخضراء تتأكل والعشوايات تنتشر

أخبار وتقارير
2 انتهاكات فظة ومواقف خجولة!

على طريق الشعب

في ذكرى انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر

التغيير الشامل سبيلنا لتحقيق حياة كريمة للمواطنين

والفئات الوسطى، وإبلاء اهتمام خاص للانفتاح على القوى الحيّة في المجتمع، من الشباب والطلبة والنساء، والعمل على تنمية الوعي الاجتماعي بحاجات ومطالب الناس، وأهمية ضرورة عملية التغيير. كذلك المساهمة النشطة في النضال ضد كافة أشكال التسلط والاستبداد السياسي، والتميز القومي والديني والطائفي، والتميز ضد المرأة، ومصادرة الحقوق والحريات العامة والخاصة.

وانطلاقاً مما رسمه المؤتمر الوطني الحادي عشر من توجهات، سيمضي الحزب وقياداته ومنظماته ورفاقه في توسيع صلاتهم مع الجماهير، وبناء حركة شعبية واسعة معارضة لنهج المحاصصة. وفي هذا الاطار سيواصل بناء وحدة عمل قوى التغيير الديمقراطية على أسس رصينة، والانتقال من التعاون والتنسيق الى التحالف المنهجي. وسيكون هذا ديدن الحزب مع جميع القوى التي تعمل من اجل دحر منظومة المحاصصة، والسير على طريق التغيير الشامل.

المحاصصة ومنهجها الفاشل، الذي جُرب طيلة الـ ١٩ عاما الماضية. وجاء المنهاج الحكومي عمومياً، غاب عنه العديد من الأولويات المهمة لشعبنا، وإن احتوى على بعض المطالب التي كانت الحركة الاحتجاجية وانتفاضة تشرين قد طرحتها.

وفي ظل التمسك بنهج المحاصصة وما يفرزه من كوارث وازمات، ومن تأثيرات وتدخلات القوى الداعمة والمشاركة فيها، لا يُتوقع ان تنجز هذه الحكومة الكثير، لاسيما فيما يتعلق بمحاربة الفساد والتصدي لملفاته الكبيرة، وبحصر السلاح بيد الدولة، وإعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس الكفاءة والمهنية والنزاهة، فيما لا تبدو جادة في تهيئة المستلزمات والظروف المناسبة لاجراء الانتخابات المبكرة.

وتحل الذكرى الأولى لمؤتمر الشيوعيين الحادي عشر وهم ماضون في دراسة وثائقه، واعتمادها منطلقاً في رسم البرامج والخطط، والتوجه نحو تعزيز علاقاتهم مع الشغيلة والكادحين والمثقفين

وانه يسعى مع القوى الوطنية والديمقراطية الاخرى، وكذلك القوى الاجتماعية المتضررة من الازمة البيئية العامة، الى توحيد الصفوف وتحقيق وحدة العمل والارتقاء بها الى مستوى التحديات التي تواجه الشعب والوطن.

وفي هذا المسار تحققت خطوات مهمة على طريق وحدة عمل قوى التغيير، وتعزيز وتوسيع دورها، وتحقيق أوسع الصلات لها مع الجماهير المكتوبة بتداعيات منهج المحاصصة، والتي لها مصلحة حقيقية في التغيير.

وقد بيّنت التطورات الأخيرة التي شهدتها بلدنا بوضوح، صحة ما ذهب اليه حزبنا في مؤتمره من ان التمسك بمنهج المحاصصة والإصرار عليه يعني المزيد من الازمات والاحتقان والاستعصاء. وإذ جرى تشكيل الحكومة الجديدة، بعد مخاضات وصراعات كبيرة وتدخلات عديدة، منها خارجية الحققت ضرراً كبيراً بمصالح شعبنا وعمقت معاناته، وخاصة فئاته وشرائحه الفقيرة والكادحة، فان هذا التشكيل ولد من رحم قوى

الخارجية، وفقدان السيادة والاستقلال الناجزين، وازدياد معدلات الفقر وتعمق البطالة وتدهور التعليم والصحة وتفشي الفساد وتفاقم ازمة الكهرباء والسكن والنقل، وغيرها من الخدمات العامة.

واكدت خلاصات المؤتمر ووثائقه، ان البديل الذي يُخرج البلد من هذه الازمات، يكمن في التوجه نحو بناء الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية، وهذا يتطلب تغيير موازين القوى عبر اصطفاف ديمقراطي ووطني واسع، لفرض السير على طريق التغيير الشامل. ورسم الحزب في مؤتمره طريق الوصول الى ذلك، وجسد رؤاه في وثيقة ”قدماً.. نحو التغيير الشامل“.

وجدد الحزب في مؤتمره الوطني الحادي عشر وما تلاه، انحيازه التام لمصالح المواطنين، ودعمه للمطالب السلمية للحركة الاحتجاجية والاجتماعية والمطلبية، مؤكداً كونه مشاركاً وداعماً فاعلاً لنضالاتها ومطالبها المشروعة،

تبنت الحزب الشيوعي العراقي شعار ”التغيير الشامل.. دولة مدنية ديمقراطية عدالة اجتماعية“ في مؤتمره الوطني الحادي عشر، الذي تهر هذه الايام الذكرى السنوية الأولى لانعقاده.

ودأب الحزب على عقد مؤتمراته دورياً حيثما اتاحت له الفرصة، فالمؤتمرات بالنسبة للشيوعيين محطات فحص ومراجعة وتقويم، بجانب تفعيل العقل الجماعي في رسم السياسات والتوجهات.

وقد شغل بال المجتمعين في المؤتمر الحادي عشر ما انتهت اليه أحوال البلد من تراجع وتدهور وسوء على شتى المستويات، واكد الحزب فيه من جديد ما توصلت اليه مؤتمراته السابقة من ان السبب الرئيسي للازمة العميقة المستفحلة الشاملة، هو نهج المحاصصة الطائفية والإثنية ومنظومته الحاكمة.

وتتمظهر هذه الازمة في معاناة الشعب الكبيرة، وبقاء أرضه عرضة للتدخلات والاعتداءات

الاحتجاج يتواصل

المعلمون يضربون في السليمانية

بغداد ـ طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة البلاد، مطالبين بتوفير فرص العمل والخدمات وتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019 الخاص بحقوق أصحاب العقود، فيما أعلن ممثل مجلس المعلمين والمدرسين المضربين عن الدوام في السليمانية، عن رفضهم المقترح الترفيعات المشروطة، مهدداً باللجوء لطرق أخرى غير التظاهر. <<2

أكثر من نصف المتقاعدين

يعيشون في مستوى الفقر أو دونه

بغداد – طريق الشعب

تشكو محافظة بغداد من أزمة حقيقية مع تضائل المساحات الخضراء وتلاشيها شيئاً فشيئاً بسبب التجاوزات والعشوائيات وبناء المجمعات التجارية والسكنية، وغيرها من الاجراءات التي حولتها إلى فضاء كونكريتي محمل بالخطر على البيئة، وإضافة إلى مشاكل التصحر والجفاف، فإن الحفاظ على المساحات الخضراء وإدامتها أصبح تحدياً جديداً بحسب ما يقول مواطنون وناشطون في مجال البيئة. <<4

وقفة تضامنية بمناسبة اليوم الدولي

للقضاء على العنف ضد النساء

بغداد ـ طريق الشعب

السبت وقفة تضامنية، في ساحة الفردوس وسط بغداد، بهدف زيادة الضغط المجتمعي من أجل العمل على حماية النساء، ودعمهن في مشاركتهن بالحياة العامة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً، وأنها العنف القائم على النوع نظم عدد من المنظمات الديمقراطية والناشطات، أمس بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة 25 تشرين الثاني، ضمن حملة الـ 16 يوماً من النشاط الهادف لتسليط الضوء على العنف ضد النساء. وأنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وتسليط الضوء على المطالب النسوية العدالة.



زين يوسف

التضخم يصل الى سوق ”البالة“ مع ارتفاع ملحوظ في اسعار الملابس المستعملة

كّزة عين ابطال المحاصصة والفساد «6»

ربع مليون فضائي جديد؟

قال عضو المالية البرلمانية جمال كوجر ان سبب تأخير صرف مرتبات الموظفين للشهر الجاري، يعود الى وجود اكثر من 300 ألف موظف فضائي يجري التحقق من أمرهم! لم نعد نستغرب مثل هذه التصريحات التي لو حدثت في أي بلد آخر، لقامت الدنيا ولم تقعد، لكننا في بلد منظومة المحاصصة والفساد وجنة اللصوص وناهيي المال العام. وللتوضيح اكثر، فان الموظف الفضائي المقصود هنا، ليس من يدفع جزءاً من راتبه مقابل السماح له بعدم الدوام، بل هو الشخص غير الموجود اصلاً، او من له اسم مزور. ان ورود تصريح كهذا على لسان عضو في اللجنة المالية البرلمانية ، جدير بوقفة حقيقية من قبل المؤسسات الرقابية والتشريعية والتنفيذية، للتدقيق في الامر، وكشف العدد الحقيقي للموظفين في الدولة العراقية. فمن غير المعقول ان تجهل الدولة عدد موظفيها. ان وجود ربع مليون موظف فضائي، هو دليل فشل وفساد المنظومة الحاكمة بحكوماتها المتعاقبة، وعلينا الآن السؤال: اين وصل مشروع الرقم الوظيفي؟ وهل حقا سيسهم في الحد من الفساد! وختاماً فلا مستفيد من هذا كله سوى منظومة الفساد ذاتها.

رامد الطريق

الصناعة تتوجه لإغلاق بعض المصانع: خطوة جديدة نحو خصخصتها؟

بغداد. طريق الشعب

كشف وزير الصناعة والمعادن خالد بتال، امس السبت، وجود نحو 40 ألف موظف فائض عن الخدمة، وأن الوزارة عاجزة عن تأمين رواتب موظفيها، وفيما وصف وزارته بأنها أشبه بشبكة الرعاية الاجتماعية، أشار إلى التوجه نحو غلق العديد من المصانع.

وقال بتال خلال مؤتمر صحفي عقده يوم امس في معمل إسمنت بادوش غرب مدينة الموصل، إن ”واقع الصناعة مرّ جداً وهناك تركة ثقيلة جدا من تراكمات السنوات السابقة“.

وأضاف ”لدينا قرابة 40 الف موظف فائض عن الحاجة في الوزارة وهذا ما يجعلها تعجز عن تأمين رواتب كافية لهم وتعتمد على وزارة المالية في المنح السنوية، وان وزارة الصناعة مدينة بمئات المليارات من الدنانير لوزارة المالية بسبب هذا الأمر“.

واشار بتال الى ان ”وزارة الصناعة باتت أشبه بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية فهي تدفع رواتب لاشخاص لا ينتجون شيئاً وهذا أشبه بما يحصل عليه العاطلون عن العمل“.

وأكد ان ”الوزارة تخطط للمضي بدمج الشركات واعادة ترتيب منشأتها وقد نقوم بغلق بعض المنشآت الصناعية التي لم يعد هناك جدوى من اعادة تأهيلها مثل المعامل والمصانع القديمة التي لم يعد يوجد حتى قطع غيار لها، والوزارة تدرس خيار الذهاب باتجاه الاستثمار بصورة حقيقية“.

الاحتجاج يتواصل.. المعلمون يضربون في السليمانية



ميسان

وأفاد مراسل ”طريق الشعب“ بان ”أصحاب العقود نظموا تظاهرة حاشدة امام مبنى المحافظة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم“.

وفي محافظة ميسان، تظاهر العشرات من خريجي كليات الإدارة والاقتصاد والنفط أمام شركة نفط ميسان، مطالبين بتفعيل كتاب صدر في عام 2018، يضمن لهم نسبة في التعيينات المركزية على ملاك الشركة.

ونظم سكان أحد المجمعات السكنية الاستثمارية في المثنى، وقفة أمام هيئة الاستثمار، احتجاجا على تأخر إنجاز الخدمات ومساعي تحويل مساحات خضراء ومدراس إلى قطع أراضي.

وذكر المتظاهرون إن المشروع كان يجب أن يسلم قبل سنوات، لكنه شهد تلكؤا في أعمال الخدمات الأساسية وتحديدًا الطرق، مشيرين إلى أن الشركة وهيئة الاستثمار سبق أن وعدتا بتسريع العمل لكن دون جدوى، داعين الجهات الرقابية إلى التدخل ومحاسبة تلك الشركات والجهات المقصرة محلّا، فضلا عن الحفاظ على المخطط الرئيسي لذلك المجمع.

الى ذلك، طالب العشرات من أصحاب معامل الطابوق في قضاء الحي جنوبي واسط والعاملين فيها، الحكومة المركزية بالتدخل لإعادة النظر في قرار الحكومة المحلية بترحيل هذه المعامل، وإيقاف تجهيزهم بالحصة الوقودية.

وأشار المتظاهرون إلى إن هذا القرار يجب أن يقتزن بتوفير مكان آخر، يمكن العمل به، منوهين الى أنهم يعتمدون على العمل في هذه المعامل كمصدر رزق لهم، وإن إيقافهم عن العمل يعتبر إجحافا بحقهم، حسب قولهم.

وفي تظاهرة أخرى، طالب عدد من أهالي الكوت الحكومة المركزية بتوفير الخدمات، خلال وقفة نظموها وسط المدينة، مطالبين بإعادة النظر في عدد من القطاعات الهامة مثل الصحة والزراعة والأمن.

أصحاب العقود

من جانبهم، نظم العشرات من أصحاب العقود في محافظة الديوانية، تظاهرة حاشدة، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم.

وأشار إلى أن ”مبدأ إحقاق الحق والإنصاف تستطيع الدولة تحقيقه من خلال مبدأ الثواب والعقاب بدلاً من هذه المقترحات المجحفة“، مؤكداً أنه ”في حال لم يتم تعديل هذا المقترح فسيكون لهم طريق آخر بالاحتجاج“.

وخلص هاوري أحمد بالقول إلى أنه ”لا نريد أن تنحصر العملية التعليمية، لكن يجب أن تُعطى حقوق المعلمين والموظفين، لأن قرار الحكومة مؤخراً بشأن ترفيتهم يعد ظلماً كبيراً وسيصبح قانوناً في المستقبل في البرلمان“.

المفسوخة عقودهم والعمال

من جانب اخر، تظاهر العشرات من المفسوخة عقودهم في ديالى مطالبين بانهاء ملفهم المعلق منذ 7 سنوات واعادتهم الى وظائفهم.

وقال عثمان منبر عضو تنسيقية التظاهرة ان ”العشرات من المفسوخة عقودهم في الاجهزة الامنية نظموا تظاهرة في تقاطع البلدة قرب مدخل قيادة شرطة ديالى للمطالبة بانهاء ملفهم المعلق منذ 7 سنوات وإعادتهم الى وظائفهم“.

بغداد . طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبية في مناطق متفرقة البلاد، مطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019 الخاص بحقوق أصحاب العقود، فيما اعلن ممثل مجلس المعلمين والمدرسين المضربين عن الدوام في السليمانية، عن رفضهم القاطع لمقترح الترفيعات المشروطة، مهدداً باللجوء لطرق أخرى غير التظاهر.

اضراب المعلمين

وتأتي احتجاجات المعلمين المحتجين، في وقت توقفت فيه الترتيبات لمدة ثماني سنوات وسيكون لقرار مجلس الوزراء في اقليم كردستان تأثير سلبي على الموظفين الحاليين.

وقال ممثل مجلس المعلمين المعترضين، هاوري أحمد في مؤتمر صحفي، إن ”التظاهرات ستستمر احتجاجاً على مقترح مجلس وزراء حكومة الإقليم بشأن وضع شروط لغرض الترفيعات والعلاوات على الموظفين الحكوميين“، مؤكداً ”رفض أن تكون تقييماتهم وقوتهم اليومي تحت أيدي لجان حزبية أو أشخاص من دون مراعاة مبدأ المساواة بين الجميع“.

وأشار هاوري أحمد، إلى أن ”الموظفين العموميين كانوا بانتظار صرف مستحقاتهم المتأخرة التي أنتجها نظام الإدخار الإجباري إلا أنهم تفاجأوا بهذا المقترح غير المنصف“.

وأضاف أن ”مبدأ عدم المساواة واضح على عكس ما ذهبوا إليه، فإن هذا المقترح حتى لا يتساوى الكسول والمنتج فإذا كان الكلام هكذا، فلما لم يشمل موظفي الرئاسات الثلاث والهيئة القضائية والقوات الأمنية بهذا القرار؟“.

مواصلة

الشيوعي المصري يواسي بوفاة ام ايمان

تعازي من المكتب السياسي للشيوعي المصري بوفاة الرفيقة ام ايمان الحزب الشيوعي المصري بكل قياداته وأعضاؤه يتقدمون بخالص العزاء للحزب الشيوعي العراقي وقادته وأعضائه لوفاة الرفيقة العزيزة المناضلة ثمينة ناجي يوسف (ام ايمان) زوجة الشهيد البطل سلام عادل ..

كما يتقدم الحزب بواجب العزاء لاسرة الرفيقة ام ايمان وعائلتها متمنين لكم وللجميع الصبر والسلوان، وللرفيقة العزيزة ورفيق حياتها الشهيد البطل سلام عادل الذكر الطيب ولتبقى سيرتهم النضالية على الدوام نبراسا ينير طريق الانتصار لكل الشباب الشيوعي “،

المكتب السياسي للحزب الشيوعي المصري

تعزية

تتقدم هيئة تنسيق اللقاء اليساري العربي من السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، ومن قيادة الحزب، ومن جميع الرفيقات والرفاق في الحزب الشيوعي العراقي. بأحر التعازي برحيل المناضلة الشيوعية والرائدة النسوية الرفيقة ”ثمينة ناجي يوسف“ زوجة القائد الشهيد الرفيق ”سلام عادل“ السكرتير الاسبق للحزب الشيوعي العراقي.

كما يتقدم من عائلة الراحلة المناضلة ومن الشعب العراقي الشقيق بخالص العزاء، لروح الفقيدة الرحمة والسلام، والوفاء للنضال من أجل ”وطن حر وشعب سعيد.“

2022-11-23

افلاعة

انتهاكات فظة

ومواقف خجولة!

محمد عبد الرحمن

تواصل الاعتداءات العسكرية التركية والإيرانية على الأراضي العراقية، في انتهاك فظ لسيادة العراق وحرمة اراضيه، وترويع لمواطنيه والحاق الأذى بهم وسقوط ضحايا أبرياء.

وعلى مدى سنوات عدة لم يجر التصدي للاعتداءات، فيما تعلن الدولتان عن خطط عسكرية وإصرار على المزيد من اللجوء الى القوة، واقامت تركيا قواعد عسكرية لها في أراضي عراقية، رافضة الانسحاب منها رغم المطالبات المتعددة بذلك، وهي تسيطر على مساحات واسعة وتتحكم بالحدود العراقية الشمالية.

من جانب اخر وفي تطور ملفت أرسلت السلطات الإيرانية قوات مدرعة الى الحدود العراقية كما تقول تقارير إعلامية، إضافة الى إصرارها على استمرار القصف بالصواريخ والمسيرات والمدفعية، لمحافظات إقليم كردستان، بذريعة مكررة عن وجود معارضة إيرانية كردية في الإقليم. وحقيقة الامر، كما هو معروف، ان هذا الوجود ليس ابن اليوم، فهو في المنطقة منذ الثمانينات، فما الذي تغير اليوم؟ وهل هذا القصف يحمل رسائل سياسية في هذا الوقت، الذي بدأت فيه حكومة السيد السوداني مقاضاتها مع حكومة الإقليم لبحث الملفات العالقة بين الطرفين؟ ام هو لصرف الأنظار عما يجري داخل ايران منذ اشهر؟

من الواضح للمتابعين، وكما تنقل التقارير الإعلامية وتصريحات المسؤولين في تركيا وايران، ان الأوضاع الداخلية فيها في حال حراك، وقد يختلف البلدان في تفاصيل أسباب تواصل مثل هذه الاعتداءات، لكنها في المحصلة انتهاك لسيادة العراق، والحاق للضرر بمواطنيه وتعريض حياتهم للخطر، إضافة الى ما تشيعه تلك الاعتداءات من قلق وهلع وحالة عدم استقرار وعدم ثقة بقدرة السلطات العراقية، الاتحادية وفي الإقليم، على حماية الحدود وصيانة الاستقلال والسيادة، وضمان حياة المواطنين وممتلكاتهم.

ومن المؤكد ان هذا لم يكن ليحصل، وان يتماذى الطرفان في اعتداءاتهما على هذا النحو، لو ان العراق كان في وضع اخر وتتوفر فيه عناصر القوة والمنعة والاستعداد والجهوزية لصيانة استقلال البلد وسيادته.

على ان القوة ليست وحدها الحاسمة في مثل هذه المواقف، ولكن يتوجب قبل كل شيء ان تتوفر الإرادة السياسية الحقيقية، والاستعداد الكافي لعدم المساومة على القضايا الوطنية ومثانة الموقف الداخلي. وبعكس هذا يجد المتابع ان في مواقف الحكومات العراقية بعد سنة ٢٠٠٥، الكثير من المجاملات والمساومات ومراعاة جوانب معينة في العلاقة مع ايران وتركيا، وهذا ما شجع الطرفين على تنفيذ خططهما داخل الأراضي العراقية.

نعم يتوجب احترام سيادة دول المنطقة والاقليم بصورة متبادلة، وإقامة العلاقات الطبيعية المتكافئة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. لكن هذا يجب ان يُحترم من الأطراف كافة، وهو غير حاصل الان، فلم تتوقف تلك البلدان لحظة واحدة عن التدخل في الشأن الداخلي العراقي، وباشكال متنوعة.

ويتوجب هنا القول ان ليس كل اللوم يقع على تلك البلدان، بل ان لوما اشد يقع على الأطراف العراقية والكردستانية، التي لاسباب ذيقة ومنفعية خاصة بها، اما سكنت عن هذه التدخلات، او ان البعض اصبح محامي دفاع عن تلك البلدان، وراح يبرر ما فعلته تلك الدول وتدخلها العسكري وغيره، فيما البعض استمرأ إقامة مثل هذه العلاقات، لاستخدامها في الصراع السياسي الداخلي.

ومن الواضح ان هذا كله قد ترك بصماته على الموقف العراقي، فلو كانت هناك إرادة سياسية غير انتقائية، واضحة، وتستند الى مواقف ثابتة للأحزاب والكتل السياسية، وإرادة شعبية داعمة ومساندة، لكانت حسابات الدول الأخرى مختلفة.

فمتى يتم توفير عوامل ومستلزمات تفعيل موقف وطني شامل، لرعد الاعتداءات ووقف التدخلات الخارجية في الشأن العراقي، والحفاظ على سيادة البلد وحرمة أراضيه ومياهه؟

الاختفاء القسري في العراق

دعوة الى إصلاح تشريعي عاجل واهتمام بالضحايا

بغداد. طريق الشعب

دعت لجنة الأمم المتحدة المعنية بحالات الاختفاء القسري (CED) العراق إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإدراج الاختفاء القسري كجريمة مستقلة في التشريع الوطني، مشددة على أنه لا يمكن تأجيل العملية أكثر من ذلك.

وقالت كارمن روزا فيلا كوينتانا، رئيسة اللجنة، في ختام الزيارة التي استغرقت 12 يومًا إلى العراق: «إن عدم وجود تعريف صريح للاختفاء القسري في التشريع الوطني كجريمة مستقلة أمر مقلق للغاية». وأضافت أن «العمل على جريمة غير موجودة في الإطار القانوني الوطني هو وهم، بغض النظر عن الأساليب والأهداف الموضوعة».

الاختفاء القسري

وفي بيان نُشر في نهاية الزيارة، أوضح الوفد أن الاختفاء القسري يشير إلى الحالات التي يرتكبها وكلاء الدولة أو مجموعات الأشخاص الذين يتصرفون بتفويض من الدولة أو بدعما أو قبولها. وقال الوفد إن المعلومات والبيانات المتوفرة في

العراق لا تسمح بقياس حجم هذه الجريمة. وأشارت إلى أنها سجلت حتى اليوم، ٥٥٥ إجراءً عاجلاً تتعلق بوقائع حدثت في البلاد، وأن فريق عمل الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري قد أحال ما مجموعه ١٦٥٧٥ حالة إلى العراق في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠١٣. كما تلقى الوفد خلال هذه الزيارة المئات من ادعاءات الاختفاء القسري من مختلف المحافظات. وحث الوفد العراق على إنشاء سجل مركزي ومتربط لتمكين التعرف على حالات الاختفاء القسري بشكل موثوق والوصول الفعال إلى المعلومات من قبل جميع المؤسسات المسؤولة عن البحث عن المفقودين والتحقيق في حالات الاختفاء المزعومة. وأعرب الخبراء عن تقديرهم لتعاون العراق الذي سهل لهم لقاء السلطات على المستويين الاتحادي والإقليمي في الأنبار وبغداد وأربيل والموصل وسنجار

في الفترة من ١٢ إلى ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر. كما رافقت الزيارة عملية لاستخراج الجثث وزيارة لأربعة أماكن سالية الحرية.

معاناة يومية

وسلطوا الضوء كذلك على الحاجة إلى معالجة معاناة الضحايا اليومية. في خضم المعاناة التي سببتها عقود من العنف وانتهاكات حقوق الإنسان، يتعين على أسر وأقارب المختفين أن يعيشوا في حزن دائم من عدم معرفة أي شيء عن مصيرهم ومكان وجودهم. بالإضافة إلى ذلك، يتعين عليهم مواجهة إطار مؤسسي معقد للغاية اذ يجب تقديم أي شكوى أو مطالبة بحقوقهم لما لا يقل عن سبع مؤسسات. كما أعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء الادعاءات العديدة بارتكاب أعمال انتقامية ضد أسر وأقارب وممثلي



المختفين، وكذلك ضد الجهات الفاعلة التي تشارك في عمليات البحث والتحقيق. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة إلى أنه لا ينبغي أن يتعرض أي شخص من الذين شاركوا في المحادثات أو أسهموا بمعلومات إلى اللجنة لأعمال انتقامية. وقالت فيلا كوينتانا «نحن ندرك أن العراق يواجه تحديات جسيمة. لا يمكن لأي نظام أو آلية أن ينجح بدون إرادة سياسية، ومشاركة فعالة للضحايا، وموارد مالية كافية، بالإضافة إلى موظفين ملتزمين ومدربين تدريباً جيداً لإجراء عمليات البحث والتحقيقات». وأضافت: «وهوَجِب هذا فأنا نؤكد أن هدفنا التوجيهي ليس فقط توثيق الوضع، ولكن أيضًا تحديد طرق العمل مع السلطات والضحايا والجهات الفاعلة الأخرى للقضاء على حالات الاختفاء القسري ومنعها».

معوّقات كثيرة ضمنها الفساد

الأنباريون المتضررون من الإرهاب بلا تعويض منذ سنوات

بغداد – طريق الشعب

بعد انتصار القوات الأمنية في معركتها على قوى الإرهاب واستعادة المدن والقصبات من تحت سيطرتها، برزت مشكلة إعادة إعمار البيوت المهدمة، لكنها بقيت عصية على الحل. وعلى الرغم من وجود قانون ينظم هذه العملية وينص على تخصيصات مالية لإنصاف المتضررين، لكن اعدادا هائلة من المواطنين لم يتسلموا تعويضاتهم رغم الشروع في معاملات التعويض منذ أكثر من ثلاث سنوات، لافتين إلى أن الحكومة والمسؤولين غير مهتمين بهذا الملف ولا تجري الإشارة اليه سوى في اوقات الحملات الانتخابية.

اعداد هائلة

حتى وقت قريب، قالت قائممقامية مدينة الرمادي (مركز محافظة الأنبار) أن الحكومة صادقت على ٨ الاف من أصل ٦٨ ألف معاملة تعويض جراء العمليات العسكرية. ويعلّق بها علوان (متضرر من العمليات الإرهابية) عن هذه النسبة بالقول: «أنه رقم ضئيل جدا بعد مرور كل هذه السنوات، وحتى المعاملات التي يجري المصادقة عليها ستسير في طريق طويل جدا مملوء بالعثرات والمساومات والرشى وغيرها من المصاعب». ويوضح علوان في حديثه لـ «طريق الشعب»، أن «لجنة تعويض المتضررين في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، أصدرت مطلع العام الحالي ٢٠٢٣ القوائم الخاصة بأسماء المواطنين المتضررين، جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية، بموجب القانون رقم (٢٠ لسنة ٢٠٠٩) المعدل، ضمن المحافظة الأنبار، لكن شيئا لم يجر، وهناك معرقلات كثيرة تقف بوجه أهالي المحافظة من أجل تعويض ما خسروه في ظل سيطرة الإرهابيين على مناطق واسعة من المحافظة وتدميرهم كل شيء تقريبا». ومن قضاة هيئت يتحدث المتضرر أحمد عمر عن

«تحمل المتضررين نصف مبالغ التعويض بسبب الأزمة المالية للحكومة». وبلغت عمر في حديثه لـ«طريق الشعب»، إلى أن «الناس قبلوا بكل شيء وقدموا معاملاتهم ولكن مرت سنوات دون أن تأتي أي لجنة وتعلمنا بموعد الصرف رغم زيارتهم السابقة وتثبيت الاضرار وعمل الكشوفات والاوراق الخاصة بها». ويشدد على أن هنالك من يعطي اموالا ورشاوى «ويواجه تعطلا في تمشية معاملاته ايضا، لكن الأمر المؤكد أن من لديه علاقات مع المتنفذين والمسؤولين حصل على تعويضه، والبعض الاخر هو في الاساس غير متضرر، لكنه ومن خلال الوساطة والمحسوبية قدم ملفات مزورة واستلم التعويض. وهنا يكمن الاجحاف واللاعادلة بين المواطنين». وعما يجري، يوضح المتحدث أن «الملف تحول إلى دعاية انتخابية، يبرز كل أربعة أعوام، وهنالك تعتيم اعلامي فظيع على هذا الملف وتضييق على كل من يحاول أن يفتحه بالعلن، ويواجه اصحاب القرار بما حققوه حتى الآن».

الناس يأخذون دور الحكومة

أما المزارع أبو عدنان، فيتحدث عن منزله المدمر



الذي بقي كتلة من الركام دون أن تمّدد إليه يد الإعمار رغم الوعود الحكومية المتكررة. ويشدد المزارع في حديثه مع «طريق الشعب» على إنه ترك منزله ومزرعته عند لحظة الاجتياح الارهابي وبعد التحرير عاد ليجد كل شيء مدمرا، ومنذ ذلك الحين والانتظار سيد الموقف لتعويض ما «خسرته العائلة بسبب الارهاب».

ويشدد على أن هنالك من يعطي اموالا ورشاوى «ويواجه تعطلا في تمشية معاملاته ايضا، لكن الأمر المؤكد أن من لديه علاقات مع المتنفذين والمسؤولين حصل على تعويضه، والبعض الاخر هو في الاساس غير متضرر، لكنه ومن خلال الوساطة والمحسوبية قدم ملفات مزورة واستلم التعويض. وهنا يكمن الاجحاف واللاعادلة بين المواطنين». وعما يجري، يوضح المتحدث أن «الملف تحول إلى دعاية انتخابية، يبرز كل أربعة أعوام، وهنالك تعتيم اعلامي فظيع على هذا الملف وتضييق على كل من يحاول أن يفتحه بالعلن، ويواجه اصحاب القرار بما حققوه حتى الآن».

ونوه العيساوي في حديثه مع «طريق الشعب»، بأن «فقرة محجفة اضيفت للقانون تنص على تخصيص نصف قيمة التعويض للمتضرر، وهي نسبة قليلة جداً، لذلك لا بد من إعادة تعديل هذا القانون أو تشريع قانون جديد ينصف المواطنين، كون الإبقاء على هذا القانون يبقي الأنبار مدمرة لنحو ٢٠ سنة مقبلة»، داعيا إلى ضرورة أن تشكل وبشكل عاجل «لجنة تحقيقية حول ملف تعويض المتضررين للاطلاع على الملف وعلى نسب الإنجاز وعلى الاستثناءات وأصحاب الواسطات الذين حصلوا عليها سابقاً». وأكد أن «آلاف المعاملات داخل المحافظة غير منجزة بسبب الفساد وطلب الرشى، فهناك من يطلب نصف المنحة تقريبا لإنجاز الأمر. والدليل على هذا الفساد ما قامت به الحكومة المحلية بتغيير اللجنة المسؤولة عن المعاملات كونها اعاقت العمل وفشلت بكل شيء وزادت من سخط الناس»، مبينا أن «الذرائع الحالية حول تراكم المعاملات منذ عام ٢٠٠٦ وقلة الدعم اللوجستي هي لتبرير ما يجري، وتوضح أن هذا الملف ليس ضمن أولويات الحكومة للأسف الشديد».

شريط الاخبار

منّة أردوغانية!

أعاد رئيس تركيا أردوغان الإعلان مجدداً عن قرب قيام عساكر بلاده بعملية إجتاح بري للمناطق الشمالية من سوريا والعراق، لضرب مواقع أحزاب كردية مخالفة لنظامه في المنهج ومعارضة لسياساته. غير أن أردوغان كان كريما في إعلانه الجديد، حيث شدد على حكومات بغداد ودمشق (أسمائها الإدارات في سوريا والعراق) بأن لا تشعر بالخوف على سلامتها، لأن تركيا تنوي إحترام سيادة البلدين اللذين تريد إجتياح أراضيهم (!). هذا ولم يتمكن مجلس النواب العراقي من الوصول إلى قرار بصدد التعامل مع التهديدات والإعتداءات الإيرانية والتركية على بلادنا، حيث اكتفى النواب النشامى بالمناقشات فقط!

ما خفي أعظم!

أوضحت لجنة النزاهة النيابية، وحسب المعلومات الأولية التي حصلت عليها، بأن المبلغ المسروق فيما سميّ بسرقة القرن يتجاوز خمسة مليارات دولار، لأنه لا يتضمن المبلغ الذي أوردته وزارة المالية والبالغ (3.7 تريليون دينار) فقط، بل أيضاً جميع الأمانات التي سُرقت قبل إصدار التقرير، إضافة إلى أمانات التعرف الكمركية. هذا ويذكر بأن الجعجعة التي رافقت إفضاح السرقة خفت ضجيجها بعد إعتقال المدعو نور زهير، والإفراج بكفالات مالية عن بعض المتهمين، وهروب أو تهريب آخرين، فيما ينتظر الناس من القضاء، حال إنجاز عمله، الكشف عن كل الملابس وإعلام الشعب بأسماء جميع اللصوص ومن عاونهم وتستر عليهم.

معقولة!

جرى إتفاق أولي بين العراق ولبنان على إعادة إحياء أكثر من عشرين اتفاقية ومذكرة تفاهم كان قد وقّعها البلدان، وذلك لدفع عجلة التعاون الاقتصادي والثقافي بينهما، ورفع حصة الشركات اللبنانية من الفرص الاستثمارية، وإنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة، وتوسيع حجم التبادل التجاري، وأخيراً تسهيل إجراءات الطلبة الدارسين في الجامعات اللبنانية. هذا ويذكر بأن الشقيقة لبنان تعاني من فوضى وصعاب اقتصادية حادة، ومن انسداد سياسي، إضافة إلى مشكلة تفشي الفساد المالي والإداري، الذي شمل بين ما شمل، القطاع التعليمي. حيث الغت وزارة التعليم العالي 23000 شهادة ماجستير ودكتوراه مزورة، من إحدى الجامعات اللبنانية.

العبث بصحة الناس

كشفت هيئة النزاهة عن وجود تفاوت هائل بين مجموع مبالغ الأدوية التي تم عبورها من المنافذ الحدودية والتي زادت عن 4.4 مليار دولار، وبين قيمة إجازات الإستيراد التي منحتها وزارة التجارة والبالغة 163 مليون دولار. وعزت الهيئة هذا التفاوت إلى الاستيراد العشوائي للأدوية، وغياب الرقابة، وممارسة المهنة بدون شهادات تخصص، وغياب مختبرات الفحص ولجان التفتيش، إضافة إلى الإجراءات البيروقراطية المعقدة التي تعيق الإستيراد الأصولي، الذي يضمن وصول أدوية سليمة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الفوضى في هذا القطاع لا تسبب تفاوتاً في الأسعار وتبايناً في الجودة فقط، بل وتشكل مخاطر جدية على حياة المرضى.

نائب النزاهة

قررت محكمة تحقيق الكرخ الثانية استقدام وزير وعضو مجلس نواب سابق، بشأن موضوع طلبه مبالغ مالية مقابل إحالة مناقصة من وزارة البيئة، لرفع الأنغام في الحدود العراقية بمحافظة البصرة، وفقاً لأحكام القرار (160 لسنة 1983)، التي تنص على عقوبة السجن مدّة لا تقلّ عن خمس سنوات، ولا تزيد على عشر سنوات. هذا ويذكر بأن المتهم كان مسؤولاً عن مراقبة النزاهة لفترة غير قصيرة، فيما ذكرت بعض التسيريات الصوتية حصوله على 500 مليون دينار مقابل بعض "الخدمات" في مجال الصحة، الا أن مآل التحقيق القضائي في هذه التسيريات ما زال طي الكتمان.

أكثر من نصف المتقاعدين يعيشون في مستوى الفقر أو دونه

دعوات لتعديل منصف لقانون التقاعد الموحد



بغداد . طريق الشعب

يقاسي المتقاعدون مشكلات مريرة بسبب ضعف رواتبهم برغم خدماتهم الطويلة التي قدموها إلى البلد قبل أن يتقاعدوا عن العمل ويفسحوا المجال لغيرهم. ورغم ضالة هذه الرواتب، لكنها تقطع بشكل قاس ومجحف بحال توفي المتقاعد، فيما تقدم الجهات المختصة مبررات يقول المراقبون والمعنون انها غير قانونية.

ومقابل هذا الاجحاف، تكشف الجمعية العراقية للمتقاعدين عن وجود قرابة 60 إلى 70 في المائة من هذه الشريحة وهم يعيشون بمستوى الفقر أو دونه، ما يتطلب الإسراع بإرسال مسودة التعديل الثاني لقانون التقاعد وانصاف هذه الاعداد وتحقيق العدالة في الوقت الذي يتمتع به المسؤولون واصحاب الدرجات الخاصة برواتب تقاعدية ضخمة رغم ان خدماتهم لا تصل الى ربع خدمات الموظفين الحكوميين.

حراك نيابي لتعديل القانون

وكشف رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قبل أيام، عن وجود مساع حكومية لزيادة رواتب المتقاعدين. وقال في مؤتمره الاسبوعي أن "التعديل السابق لقانون التقاعد حدث في ظروف غير مستقرة"، مشيرا الى ان هنالك "دراسة من قبل الحكومة على زيادة رواتب المتقاعدين، إضافة إلى الاستمرار بمناقشة قانون الموازنة الاتحادية لسنة 2023". أما اللجنة القانونية النيابية، فأكدت بدورها على "وجود دعوات نيابية وحراك لتعديل قانون التقاعد، ورفع سقف الحدود الدنيا للرواتب، ورفع سن التقاعد مجدداً إلى 63 سنة"، وذلك بحسب قول عضو اللجنة أواميد محمد، في تصريح صحفي.

وتابع محمد قائلا إن "أي تعديل لقانون فيه جنبه مالية لا بد أن يؤخذ رأي الحكومة

بالموافقة أو الرفض، وان تعديل قانون التقاعد حتى الآن لم يعرض على اللجنة ومنتظر الأيام المقبلة".

بمستوى او تحت خطر الفقر!

وفي السياق ذاته، أوضح رئيس الجمعية العراقية للمتقاعدين مهدي العيسى، أن "نسبة كبيرة تتراوح ما بين 60 إلى 70 في المائة من هذه الشريحة تعيش بمستوى الفقر أو تحته"، لافتا إلى أنهم "يعانون من تدني الرواتب والتمييز الذي حصل ما بين المتقاعد القديم والمتقاعد الجديد". وحلال حديثه مع "طريق الشعب"، قال العيسى انه "عندما يتوفى المتقاعد يقطعون عنه كل المخصصات، ويصبح مبلغ الراتب اقل مما كان عليه سابقاً، فعلى سبيل المثال لو كان راتب المتقاعد قبل وفاته 800 دينار، فبعد الوفاة يجب ان يستلم الوريث 80 في المائة من الراتب كما مثبت في القانون، ولكن الذي يحصل انه يتم الغاء المخصصات وينخفض الراتب من 800 الف حتى 400 الف دينار"، موضحا ان "الوريث بعد هذه العملية سيستلم 80 في المائة من الـ 400 الف دينار، والذي سيصبح 320 الف دينار فقط، بينما الغالبية العظمى من المتقاعدين تتراوح رواتبهم من 500 الى 600 الف دينار، وهذه الرواتب بواقع الحال لا تكفي او تسد مصاريف شهر كامل".

العشوائيات في كل مكان

المساحات الخضراء في بغداد تتآكل

ومحيطها ومحاسبة المرتكبين لهذا الفعل وفقا للقانون". إضافة لذلك، يقول شاكر أن "الأبنية العالية التي تنتشر في بغداد، أصبحت تؤثر على التهوية في المدن وأصبحت جدرا يصد انتقال الأوكسجين الى داخلها"، مردفا أن "المساحات الخضراء سواء كانت حدائق منزلية أم عامة مثل المنتزهات والحدائق تتعرض الى هجمة شرسة تحت شتى المسميات".

أما المهندس الزراعي حسين هادي فيقول أن "ازمة السكن قتلت الحديقة المنزلية وحولت الاشجار والازهار الى قطع خرسانية؛ ففي السابق كان هنالك اهتمام مجتمعي بالزراعة المنزلية والشتلات لكنه تضاعل تدريجيا بسبب هذه الازمة الخائقة".

أما عن المساحات الخضراء العامة، فيوضح هادي أثناء حديثه مع "طريق الشعب"، أن "المشكلة تكمن في ما سرقته جهات متنفذة أمام أنظار الجميع وخصوصا في المناطق الشعبية ومساحاتها المقررة أن تكون حدائق عامة"، داعيا إلى "ضرورة اصدار توجيهات وضوابط للحد من تحويل العاصمة إلى مدن صماء مطوقة بالكونكريت. في ظل تأثر البلد بالتغيرات المناخية والاحتباس الحراري. كذلك إلى إعادة النظر في المشاريع المنوي اقامتها في المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها".

وشدد على أن المراكز الدولية والتقارير الصادرة من الأمم المتحدة "تفيد بوجود أكثر من 150 منطقة ساخنة بيئياً في مناطق واسعة من العراق، في ظل الحاجة لحوالي 14 مليون شجرة لإحياء المواقع التي تعاني التصحر"، مبينا ان العاصمة "بلا خطط استراتيجية لإيجاد المساحات الخضراء، فهناك مشروع صدر القناة الذي يمثل واجهة جيدة لهذا الموضوع، لكنه مات بسبب الفساد، فضلا عن مناطق أطراف بغداد الشمالية التي راح جزء كبير منها ايضا ضحية الفساد والاستحواذ".



منتزه الزوراء في بغداد

التجاوزات".

غير مألحة للعيش

وبحسب هذه التجاوزات والتضاؤل في المساحات الخضراء، فإن العاصمة فقدت جزءا كبيرا جدا من مصدرها للأوكسجين، فضلا عن انتشار التلوث وتراكم النفايات، ما دعا ناشطين في البيئة إلى السؤال عن مدى العواقب البيئية والصحية المترتبة على هذا الأساس. ويرى الناشط البيئي أحمد شاكر، أن الحياة في بغداد أصبحت "غير ملائمة للعيش"، كما تغيب السياسات الوطنية بشأن المدن وطبيعتها التصميمية والبيئية، لافتا في حديث لـ "طريق الشعب"، إلى ضرورة "إيقاف عمليات قطع النخيل والأشجار في داخل العاصمة

"التصميم الحقيقي لبغداد ينص على وجود مساحة خضراء بنسبة 40 في المائة بينما المتبقي هو للسكن لكنها تضاءلت وأصبحت حاليا حوالي 10 في المائة فقط، وهناك تقصير واضح تتحمله الجهات الحكومية المعنية". وينتقد المهندس هيئة الاستثمار التي "تعطي شركات استثمارية رخصا للقيام بمشاريع سكنية في مناطق حرام بغداد رغم أهمية هذه المناطق وحيويتها الزراعية وقدرتها على توفير المحاصيل الزراعية ومواجهة العواصف الترابية"، لافتا إلى أن "نحو 80 في المائة من مساحات البلاد ضمن نطاق التصحر أو التصحر الوشيك، بينما تقول وزارة الزراعة في وقت سابق أن حوالي نصف مساحات البلاد تعاني التصحر، فيما تفشل البلديات بالحفاظ على الاماكن العامة وحمايته مع الجهات المختصة من

اعداد بساتين النخيل وتجريفها بعملية كارثية ازيل بموجبها مساحة خضراء هائلة كانت تعتبر خاصة للعاصمة تنتج الأوكسجين وتعتبر متنفسا للكثير من الناس. ووفقا لمختصين، فإن الغرض الأساس من التجريف للمناطق الخضراء يهدف إلى استخدامها كوحدات سكنية، بالإضافة إلى أن هناك تجاوزات وعشوائيات بلغت مراحل خطيرة على صحة المواطن حتى باتت العاصمة تتعرض إلى كارثة بيئية حقيقية، وخصوصا في جانب الرصافة منها. ويتحدث مهندس في أمانة بغداد عن مشكلة عدم تفعيل قانون 154 وكذلك قانون التصميم الأساسي للعاصمة، للحفاظ على نسبة الأوكسجين في العاصمة. ويقول المهندس الذي لم يرغب في كشف هويته، أن

بغداد – طريق الشعب

تشكو محافظة بغداد من أزمة حقيقية مع تضاؤل المساحات الخضراء وتلاشيها شيئا فشيئا بسبب التجاوزات والعشوائيات وبناء المجمعات التجارية والسكنية، وغيرها من الاجراءات التي حولتها إلى فضاء كونكريتي محمل بالخطر على البيئة.

وإضافة إلى مشاكل التصحر والجفاف، فإن الحفاظ على المساحات الخضراء وإدامتها أصبح تحديا جديدا بحسب ما يقول مواطنون وناشطون في مجال البيئة.

عاصمة شاحبة

يقول مراقبون أن العاصمة خسرت أكثر من ثلاثة أرباع مساحتها الخضراء بعد عام 2003 وصارت المشكلة واضحة وحتى الحكومات المتعاقبة اعترفت بها. وتؤكد وزارة الزراعة أن تقلص المساحات الخضراء في بغداد أمر واضح، وهنالك توجيه حكومي لمحاسبة المتجاوزين عليها، لكن الأمر يبدو أبعد مما تقوله الوزارة. يقول محمد عموري (مدرس يسكن مدينة الكاظمية) أن التجاوزات على أراضي الدولة قضت على جزء كبير من المساحات الخضراء لمدينة الكاظمية المطلة على دجلة. فما بين المشاريع السكنية والتجاوزات، خسرنادوام زراعية كثيرة وساتين غنية جدا. ومن مدينة الدورة، يتحدث أمير عدنان (مزارع) عن

روتين في معاملات البطاقة التموينية

حميد المسعودي

ليس خافيا على وزارة التجارة والمؤسسات التابعة لها أو المرتبطة بها، مدى حاجة العائلة العراقية للحصة التموينية، والتي تتمنى أن تتسلمها شهريا كاملة دون نقص أو تأخير، وهما يغطي حاجتها من المواد الغذائية في ظل الغلاء المعيشي المتصاعد في البلاد.

لكن هناك معاملات إدارية طارئة يتطلب من بعض المواطنين إنجازها، من حيث تحديث بيانات البطاقة التموينية، ومنها ما يتعلق بإضافة الولادات أو رفع أسماء الوفيات أو نقل اسم الزوجة من بطاقة عائلتها إلى بطاقة الزوج وغير ذلك. فهذا النوع من المعاملات يتوجب على الجهات المعنية إنجازها بدقة وانسيابية وسرعة، في سبيل عدم تأخر صرف الحصة للأسماء المشمولة بالتحديث، على أن يتم احتساب الحصة للفرد من تاريخ الإبلاغ عند مراجعة الدائرة. فهذه الحصة حق مكفول للعائلات المستحقة وواجب على الحكومة ضمانها وصرفها في الوقت المحدد.

أن ما يحصل في أحيان كثيرة، وبسبب الروتين المتجعب في دوائر الدولة، والذي يستنزف وقتها وجهدا لا مبرر لهما، هو أن يقدم مراجع مثلا على الترويج لمعاملة نقل حصة مواطنة من بطاقة أهلها إلى بطاقة زوجها، أو إضافة اسم مولود جديد إلى البطاقة.. هذه العملية تتطلب الوقوف في طوابير طويلة داخل الدائرة المعنية، للحصول على وثائق رسمية، وأبرزها صحة صدور هوية الأحوال المدنية، ما يؤخر إنجاز المعاملة في الوقت المطلوب، وبالتالي يتوقف صرف الحصة التموينية للفرد المعني طيلة هذه الفترة.

المشكلة أن الموعد المحدد رسميا لإنجاز هذا النوع من المعاملات، يقع في الفترة المحصورة بين 1 و10 من كل شهر. وبعد انتهاء العملية يظل المراجع ينتظر صرف الحصة التموينية للشخص المعني، فترة تصل إلى شهرين أو ثلاثة! لذلك، المطلوب من الدوائر ذات العلاقة، مراعاة الوضع المعيشي للمواطنين، وإنجاز المعاملات من هذا النوع على وجه السرعة.

العدد 48 الاحد 27 تشرين الثاني 2022

متابعة – طريق الشعب

تعتبر مشكلة البطالة في العراق من أبرز التحديات التي تواجه الحكومة الجديدة، والتي لم تلق أي معالجات حقيقية طيلة الدورات الحكومية السابقة، سوى وعود وإجراءات ترقيعية مؤقتة. وتؤكد أرقام رسمية وغير رسمية أن هذه الآفة آخذة بالاتساع، ومعها يرتفع مؤشر الفقر في دولة غنية بالنفط، وذلك في سلسلة أزمت متزايدة تهدد بلاد الرافدين منذ ما يقارب عشرين عاماً. وتتزايد أعداد خريجي الجامعات الذين لم يتمكنوا من الحصول على وظائف، بسبب عدم وجود رؤية حقيقية لدى الدولة، فضلاً عن عدم الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي. فيما تتواصل احتجاجات الشباب العاطلين عن العمل في بغداد ومحافظات عديدة، لتصل إلى إغلاق مؤسسات حكومية ومقار شركات نفطية في جنوبي العراق.

الحكومة الجديدة كسابقاتها!

بالرغم من تعهد رئيس الوزراء الجديد بالعمل على الحد من البطالة والفقر في البلاد، إلا أن المواطن علي الخزعلي، من ذي قار، يرى أن "هذه الحكومة لا تختلف عن سابقتها من حيث الوعود والبرامج، ولا يمكن الوثوق بالتصرّيات الإعلامية ما لم يكن هناك تنفيذ وتطبيق فعلي على أرض الواقع".

وبيّن في حديث صحفي، أن "الشباب اتبعوا الطرق القانونية والدستورية كافة في سبيل الحصول على وظائف بعد سنوات الدراسة الشاقة في الجامعات، لكن الحكومة تتجاهل مطالب العاطلين عن العمل، وتزيد من معاناتهم بقوانين وقرارات اقتصادية مستحدثة، ومنها قرار تغيير سعر صرف الدولار". ويشير الخزعلي إلى أن "تزايد العمالة الأجنبية، وتأخير إقرار الموازنة الاتحادية، وسيطرة الأحزاب المنتفذة على قرارات التوظيف، جميعها عوامل فاقمت معاناة الشباب العراقي

جيوش البطالة في العراق

الاحتجاجات تستمر والحكومة تتجاهل مطالب الناس

توفير الفرص الكاملة للحد من مشكلة البطالة". وبلغت العبيدي إلى أن ما يدعو إلى القلق هو تجاهل الحكومة معدلات البطالة المتصاعدة، التي يصفها بأنها "قنبلة موقوتة" تثير غضب فئة كبيرة من المجتمع العراقي، خاصة مع ارتفاع معدل نمو السكان والأعداد الهائلة من الخريجين سنوياً التي تضاف باستمرار إلى جيش كامل من المعطلين عن العمل.

هل من جهد وطني؟

إلى ذلك، يؤكد الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي، أن ارتفاع معدلات البطالة في العراق وصل إلى مستويات كبيرة معقدة، ما يتطلب جهداً وطنياً كبيراً لمعالجة هذه المشكلة، مبيناً في حديث صحفي أن "معدل البطالة وصل إلى أكثر من 35 في المائة من نسبة الشباب العراقي".

ويشدّد على "أهمية تفعيل القوانين التي جرى التصويت عليها من قبل مجلس النواب سنة 2018، والتي تنص على إنشاء مشاريع متوسطة للحد من ارتفاع نسبة البطالة"، منوها إلى أن "هناك تأثيراً كبيراً على معدلات البطالة بسبب عدم وجود موازنة حتى الآن".

وبيّن المرسومي أن "تضمن معالجة البطالة داخل الموازنة المقبلة قد يعالج نسبة ضئيلة من حجم البطالة المتزايد في العراق. فمعالجة هذه المشكلة لن تجري إلا من خلال تنويع الاقتصاد، وتحديد الأنشطة الإنتاجية السليمة والخدمات من خلال استحداث أنشطة جديدة تخلق فرص عمل للشباب. أما الحلول والمعالجات الترقيعية السائدة فلا يمكن الاستمرار فيها".

وليفت إلى أن "النمو السكاني يتزايد سنوياً بمعدل مليون نسمة، فيما تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن أكثر من نصف مليون فرد يدخلون إلى سوق العمل سنوياً، ما يتطلب جهوداً حقيقية ودراسات شاملة للنهوض بالواقع الاقتصادي، والحد من مشكلة البطالة المتراكمة".



جموع من العاطلين عن العمل في تظاهرة سابقة

الاجتماعية المعروفة في العراق". ويشير في حديث صحفي إلى أن وزارته "تعمل على دعم وتمكين القطاع الخاص، ليكون قادراً على تحقيق شراكة مع القطاع الحكومي في توفير فرص عمل للعاطلين"، مضيفاً أن الوزارة تعمل أيضاً على إعادة تشغيل المشاريع الاقتصادية المتلكئة التي يمكن أن توفر فرص عمل تساهم في خفض نسبة البطالة.

لكن الباحث في الشأن الاقتصادي عبد الله العبيدي، يرى أن "دراسات علمية أكدت أن نسبة البطالة في العراق تصل إلى أكثر من 40 في المائة، وأن الحكومة تحاول تقليل هذه النسبة من أجل التغلّبة على فشلها في معالجة المشكلة".

ويضيف في حديث صحفي، أن "محاولة الحكومة الانفتاح على التوظيف الحكومي، حل ترقيعي يساهم في تفاقم مشكلة الترهل الوظيفي، بينما يحتاج العراق إلى سوق عمل تنموي يستطيع

إلى حد كبير"، منتقداً "إخفاق الحكومة في إيجاد حلول حقيقية تعالج مشكلة البطالة، وعجزها عن رفع المعاناة عن المواطن". ويؤكد "استمرار الاحتجاج والتصعيد حتى يجري العمل على معالجة المشكلات الاقتصادية، والحد من آفة البطالة".

أرقام متضاربة

أعلنت وزارة التخطيط أخيراً، أن نسبة البطالة في العراق بلغت 16.5 في المائة، وذلك بموجب مسح نفذته الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

وفي هذا الصدد يقول المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، ان "هذه النسبة ترتفع لدى النساء إلى أكثر من 25 في المائة مقارنة بالذكور الذين تصل نسبة البطالة بينهم من 11 إلى 12 في المائة"، عازياً مشكلة البطالة إلى "الظروف

مواطنون:

الحصة التموينية لا تصلنا في موعدها

ويربط خبراء اقتصاديون بين السيطرة على المعروض من المواد الغذائية وانخفاض الأسعار "إذ ترتفع الأسعار عندما يكون هناك شح في عرض المادة المباعة، لكن عند ضخ تلك المادة في السوق، سينخفض سعرها أو يستقر على الأقل" – حسب خيرة الاقتصاد د. سلامة سميمس، التي تشير في حديث صحفي إلى أن "إعلان توزيع المواد التموينية كاملة في مواعيدها يمكن أن يحافظ على مستوى معين من استقرار السوق".

وتشدّد خيرة الاقتصاد على أهمية أن لا يتم قطع الحصة التموينية عن المواطن "فبمجرد الإخبار عن ذلك ستزداد الأسعار".

متابعة – طريق الشعب

يدعو مواطنون وزارة التجارة إلى وضع سقف زمني محدد لتسليم وكلاء الحصة التموينية المواد الغذائية للمواطنين. فيما يشددون على أهمية منع بعض التجار الجشعين، من استغلال الناس.

ويقول المواطن أبو علي، من محافظة كربلاء، أن "بعض وكلاء الحصة التموينية يُحاطلون في توزيع المواد الغذائية، ما يثير انزعاج المواطنين. لذلك ندعو وزارة التجارة إلى بذل المزيد من الجهود لمتابعة عمل الوكلاء".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً، أنه "من

الضروري أن تضع الوزارة مدة محددة لتوزيع المواد على المواطنين. وهذا يتطلب أن يكون هناك تنسيق بين الوكيل والمواطن، ما يساهم في الحد من الخلافات التي تحدث أحياناً بين الطرفين". أما المواطنة أم مريم، وهي من محافظة النجف، فتقول أن "على وزارة التجارة مراقبة محال المواد الغذائية، ومعاينة بعض التجار الذين يرفعون أسعار بضاعتهم في فترات معينة"، معربة عن أملها في أن تكون هناك رقابة اقتصادية جادة على عمل الأسواق، وأن يجري توحيد تسعيرة المواد الغذائية لمنع استغلال الفقراء من قبل "تجار الأزمات".

تلال من النفايات

في «منطقة الخطيب» البغدادية

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

والبلاستيكية المستخدمة في بناء الدور السكنية والمحال، والتي خلّفت مشهداً مشوهاً لمدخل المنطقة، وأثّرت سلباً على حياة الناس. وناشد السكان دائرة بلدية الشعلة، رفع النفايات عاجلاً، وإرسال الكابسات إلى المنطقة بشكل منتظم مع توفير أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض، مؤكدين أن وجود هذه النفايات أضر كثيراً بواقعهم الصحي والبيئي.

شكا العديد من سكان "منطقة الخطيب" الواقعة في مدينة الشعلة الأولى ببغداد، من تراكم أكوام كبيرة من النفايات والأنقاض بشكل "لافت للنظر" على جانبي الشارع الرئيس المؤدي إلى المنطقة. وقالوا لـ "طريق الشعب"، أن هذه النفايات تضم الكثير من بقايا المواد الإنشائية



مستشفى الطوز تغرق بماء المطر!



طوزخورماتو – وكالات

بالمياه بشكل كامل.

ووفقاً لما نقلته وكالات أنباء عن مصدر محلي في القضاء، فإن "الأمطار الغزيرة وسوء منظومة الصرف الصحي، كل ذلك تسبب في غرق المستشفى"، مبيناً أن فرق دائرتي المجاري والدفاع المدني هرعت إلى المبنى وقامت بتصريف المياه تلافياً لحصول أضرار في ممتلكات المستشفى.

وسبق أن تعرض مستشفى "الغراف" في ذي قار و"النعمان" في بغداد، إلى حالة غرق مشابهة خلال الموجة المطرية التي شهدتها البلاد في العاشر من تشرين الثاني الجاري، والتي أغرقت شوارع رئيسة كثيرة في بغداد ومراكز المدن، رغم تأكيد الجهات المعنية مراراً على وسائل الإعلام، استعداداتها لمواجهة موسم المطر!

بعقوبة

«كاطون الرحمة» تغرق بالمياه الآسنة!

بعقوبة – طريق الشعب

تعاني منطقة «كاطون الرحمة» في مدينة بعقوبة، جملة من المشكلات الخدمية، خصوصاً في قطاعات المجاري ومياه الإسالة والطرق. وشكا عدد من سكان المنطقة عبر

«طريق الشعب» من طفق مياه المجاري في طرقاتهم، سيما خلال سقوط الأمطار. وأضافوا قائلين أن «أنابيب مياه الإسالة تعرضت هي الأخرى إلى كسور في أماكن عديدة، وذلك بعد تبليط نصف الشارع الرئيس للمنطقة، الأمر الذي تسبب في تسرب المياه إلى

الشارع وبالتالي حصول حوادث سير كثيرة»، مبينين أنه «إضافة إلى مشكلة طفق المياه الآسنة، تنتشر على جانبي الطريق أكوام من النفايات». وطالب سكان المنطقة دائرتي المجاري والماء معالجة مشكلة طفق المياه عاجلاً، مع تصليح الأنابيب المكسرة.

مواصلة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، عائلة الحاج محمد الحسن العلي بوفاة الرفيق محسن محمد الحسن (أبو حيدر) شقيق الرفاق كاظم وعباس وحسام وحسين.

للفقيد الذكر الطيب ولأسرته وأقاربه خالص العزاء والمواساة.

- تنعى هيئة المقرات في الحزب الشيوعي العراقي، الفقيد قاسم عبود، شقيق الرفيق عريبي (أبو أحمد). للفقيد الذكر الطيب ولأسرته ومحبيه الصبر والسلوان.

الأمم المتحدة: طريقة معاملة طالبان للنساء قد ترقى الى جريمة ضد الإنسانية

مسيرات نسائية تحيي اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

طالبان عبد القهار بلخي إن "العقاب الجماعي الحالي للأفغان الأبرياء من قبل نظام عقوبات الأمم المتحدة باسم حقوق المرأة والمساواة ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية".

وقال خبراء الأمم المتحدة في بيان "يرقى حجز النساء في بيوتهن إلى السجن".

وأضافوا أن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستويات العنف الأسري ومشاكل الصحة النفسية. وساق الخبراء أيضا مثالا على ذلك هو إلقاء القبض في وقت سابق من الشهر الجاري على الناشطة النسائية لطيفة يعقوبي وأربعة زملاء من الرجال. وقال الخبراء إنهم لا يزالون قيد الاعتقال.

وانتزعت طالبان الحكم من حكومة مدعومة من الغرب في آب 2021. وتقول الحركة إنها تحترم حقوق النساء وفق تفسيرها للشريعة الإسلامية.

وقالت حكومات دول عديدة إن على طالبان أن تعدل عن نهجها فيما يتعلق بحقوق الإنسان بما في ذلك إعادة فتح المدارس الثانوية للفتيات لتكون هناك ثمة إمكانية للاعتراف الرسمي بحكومة الحركة.

وفي تحرك منفصل، دعت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة سلطات طالبان إلى الوقف الفوري لتنفيذ الجلد على الملأ في أفغانستان.

وقالت شامداساني إن المكتب وفق العديد من مثل هذه الحوادث الشهر الجاري بمن في ذلك رجل وامرأة وقُعت على كل منهما عقوبة الجلد 39 جلدة بسبب خلوة غير شرعية بينهما.

وقال بلخي إن إدارة طالبان تعتبر بيان الأمم المتحدة والتصريحات الأخرى لمسؤولين غربيين "إهانة للإسلام وانتهاك للمبادئ الدولية".

وفي المكسيك، أحاط مئات من رجال الشرطة المزودين بدروع مكافحة الشغب وسترات واقية، بمسيرات نظمتها اتحادات نسائية في العاصمة مكسيكو سيتي. وكانت رئيسة البلدية كلوديا شينباوم، التي تأمل في أن تصبح أول رئيسة للبلاد في عام 2024، قد دعت في الأسبوع الماضي إلى تنظيم احتجاج سلمي ولكن بعض النشطاء القلقين وصلوا بخوذات ونظارات واقية تحسبا لإطلاق الشرطة الغاز المسيل للدموع.

واستخدمت ضحايا الاغتصاب وأمهات الفتيات اللاتي قتلن في جميع أنحاء المكسيك مكبرات صوت للمطالبة بوضع حد للعنف بسبب النوع. وذكرت بيانات حكومية أن نحو 20 امرأة يلقين حتفهن يوميا على الرغم من قلة الحالات التي تسفر عن عقوبات. ويقول تقرير جديد للأمم المتحدة إن هندوراس تشهد أعلى معدلات قتل للنساء في المنطقة لتيها جمهورية الدومينيكان ثم السلفادور وبوليفيا والبرازيل.

العنف في أفغانستان

من جانب آخر، قالت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة إن طريقة معاملة حركة طالبان للنساء والفتيات الأفغانيات، بما في ذلك منعهن من ارتداء المتنزعات والصلوات الرياضية وكذلك من التعلم في المدارس الثانوية والجامعات، ربما ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية.

وجاء في تقييم أجراه مقرر الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان ريتشارد بينيت وتسعة آخرون من خبراء الأمم المتحدة أن معاملة النساء والفتيات ربما ترقى إلى "اضطهاد على أساس النوع" وذلك بموجب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والذي يضم أفغانستان.

وردا على هذا التقييم، قال المتحدث باسم وزارة خارجية

متابعة - وكالات

تظاهر آلاف في شوارع مدينتي مدريد وبرشلونة الإسبانيتين أخيرا، في مسيرات مناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف المسلط ضد المرأة. وسار متظاهرون في وسط العاصمة مدريد حاملين لافتات ويهتفون: "نحن النساء لسنا بضاعة". وفي برشلونة قرع الناس الطبول وأشعلوا مشاعل. وفي سياق آخر، أوضحت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة أن طريقة معاملة حركة طالبان للنساء والفتيات الأفغانيات، ربما ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية.

في أوروبا وأمريكا اللاتينية

قالت وزارة المساواة الإسبانية إنه منذ عام 2003 لقيت 1171 امرأة حتفهن نتيجة للعنف بناء على النوع في إسبانيا. ولقيت 38 امرأة حتفهن حتى الآن في عام 2022.

وطالب رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيث من الرجال العمل على إنهاء الهيمنة الذكورية؛ وقال في إحدى فعاليات الحزب الاشتراكي: "عنف الذكور حقيقة مأساوية تخطلنا كل يوم".

وتأتي الاحتجاجات بعد أن تبين أنه تم تخفيف أحكام السجن الصادرة ضد بعض الرجال، بسبب ثغرة في قانون جديد بشأن عقوبات الاعتداء الجنسي مما تسبب في غضب ونقاش ساخن بين السياسيين. ويصنف القانون أي ممارسة جنسية غير رضائية على أنها اغتصاب، ولكنه يفرض أيضا عقوبات أخف على بعض الجرائم الجنسية.

وفي جميع أنحاء أمريكا اللاتينية خرجت نساء إلى الشوارع في مسيرات، بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة وطالبن السلطات باتخاذ مزيد من الإجراءات.

الخرطوم - وكالات

أفادت الأمم المتحدة، أمس، بأن نحو 9.4 ملايين شخص في جنوب السودان سوف يكونون في حاجة إلى مساعدات إنسانية وخدمات حماية في العام المقبل، وهو ما يعني زيادة نصف مليون شخص إلى العدد الحالي. وجاء هذا الرقم في تقرير تحت عنوان «مراجعة الاحتياجات الإنسانية» لجنوب السودان لعام 2023. وبحسب تقرير الأمم المتحدة، فإن 50 ألف مهاجر إلى اليمن منذ مطلع العام الجاري.

متابعة - طريق الشعب

4,12 مليون يورو

غرامة للرئيس البرازيلي المهزوم

ردت المحكمة العليا للانتخابات في البرازيل الأربعاء الفاتت الدعوى التي أقامها الحزب الليبرالي، حزب الرئيس البرازيلي المنتهية ولايته بولسونارو، والتي طالب بمراجعة نتائج الانتخابات. وقال رئيس المحكمة ألكسندر دي موريس إن حزب الرئيس جاير بولسونارو، الذي خسر الانتخابات الرئاسية الأخيرة، لم يقدم أي دليل يدعم مزاعمه بأن نتائج الانتخابات قد تم التلاعب بها، وكذلك حدوث تجاوزات أثناء عملية الاقتراع. وان المدعين أرادوا إثارة "صراع قضائي خبيث وغير مسؤول"، وعليه فرض رئيس المحكمة دي موريس على المدعين غرامة قدرها 23 مليون ريال برازيلي، أي ما يعادل 4.12 مليون يورو.

الفاتيكان: على أوكرانيا أن تكون

«بعيدة النظر» لتحقيق السلام

متابعة - وكالات

وقال أيضاً إنه صلي من أجل حكام أوكرانيا. ومضى يقول "يقع على عاتقهم واجب حكم البلاد في أوقات مأساوية واتخاذ قرارات بعيدة النظر من أجل السلام وتطوير الاقتصاد في ظل تدمير الكثير من البنية التحتية الحيوية". وقال الرئيس فولوديمير زيلينسكي الأسبوع الماضي إن أوكرانيا مستعدة للسلام، لكن بشروطها التي من شأنها استعادة جميع الأراضي المحتلة. وفي مقابلة مع صحيفة نشرت الأسبوع الماضي، قال البابا إن الفاتيكان مستعد لفعل أي شيء ممكن للتوسط وإنهاء الحرب مع روسيا.

وفي رسالة مفتوحة نشرت يوم الجمعة بمناسبة مرور تسعة أشهر على الغزو الروسي، أشاد البابا بقوة الأوكرانيين في مواجهة الهجوم. وكتب "لقد تعرف العالم على شعب شجاع وقوي، شعب يتألم ويصلي ويبكي ويكافح ويقاوم ويأمل: شعب نبيل شهيد".

مقتل مئات المهاجرين الأفريقيين

في اليمن

صنعا - وكالات

قال تقرير دولي إن أكثر من 500 من المهاجرين الأفريقيين غير الشرعيين، قتلوا في اليمن منذ اندلاع الحرب. وقالت منظمة الهجرة الدولية، في تقرير حديث لها عن ضحايا الهجرة غير المشروعة منذ العام 2014، إن "أكثر من 50 ألف شخص حول العالم فقدوا حياتهم أثناء رحلات الهجرة منذ أن بدأ مشروع المهاجرين

في سياق بداية جديدة للحركات الاجتماعية

المنتدى الاجتماعي الأوروبي يعود الى مدينة التأسيس



والحركات الفلاحية، فضلاً عن منظمات من مجالات الشؤون الاجتماعية، والثقافية، والتعاون الدولي، والتمويل الأخلاقي، والاقتصاد الاجتماعي والتضامني. ونقابات ومنظمات مختلفة من اليسار الأوروبي. ومن بينهم منظمو مظاهرة السلام الكبيرة يوم ٥ تشرين الثاني في روما ومنظمو الاحتجاجات العمالية والبيئية، والمفكرون المشهورون عالمياً مثل الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء جورجيو باريزي.

إيطالية وأوروبية. بالإضافة إلى حضور ممثلين عنما لا يقل عن ٢٥ دولة، من الدنمارك إلى اليونان، ومن البرتغال إلى أوروبا الشرقية، مع أصوات من إيران والعراق وليبيا والبرازيل وحضور افتراضي لممثلي أمريكا اللاتينية، والنشطاء الذين حضروا مؤتمر المناخ في شرم الشيخ. وتابع الجلسات عبر الانترنت أكثر من الفي ناشط مثلوا حركة "الجمعة من أجل المستقبل" والحركة النسوية، وحركة السلام والحركة المناهضة للعنصرية،

أصدرت اللجنة المنظمة للمنتدى بلاغا ختاميا أكد على ضرورة إنشاء شبكة مستقرة من العلاقات بين جميع المنظمات والحركات، مع اجتماعات منتظمة لتحقيق هدفين: "الأول هو إشراك جميع المنظمات كبرها وصغيرها، لتوحيد الجهود والتنسيق، لمعالجة المشاكل الكبيرة في عصرنا. والهدف الثاني هو بناء تعبئة المجتمع المدني العالمي". وأشار البلاغ إلى تنظيم ٤٥ اجتماعا، شارك فيها أكثر من ٧٠٠ مندوب يمثلون ١٥٥ منظمة

وعملت اللجنة التحضيرية على ضرورة أن يكون اللقاء خطوة إلى الأمام في عملية إعادة بناء شبكة من التواصل والتعاون والتقارب المحتمل، قادرة على التعامل مع الأوقات الصعبة التي نعيشها: الحرب، والأزمات البيئية والمناخية، والزيادة الهائلة في عدم المساواة الاجتماعية، والأزمة الديمقراطية.

رفض الحرب يوحد الحركة

لخص توماسو فاتوري، عضو مؤسس من المنتدى الإيطالي لحركة الحق في المياه وأحد منظمي المنتدى الاجتماعي الأوروبي الأمر بالشكل التالي، إن رفض الحروب، من الصراع الروسي - الأوكراني إلى النزاعات "المنسية" في القارة الأفريقية، هو القاسم المشترك الذي يربط الحركات الاجتماعية في أوروبا مرة أخرى. ان الاجتماع الحالي وليس للاحتفال بمرور عشرين عاما على تأسيس المنتدى الاجتماعي، بل لتسليط الضوء على بعض الموضوعات الرئيسية التي يمكن ان تكون مادة لإطلاق حملات إعلامية واحتجاجية مشتركة جديدة.

تم تخصيص اليومين الأولين من المنتدى لقضايا التنظيم والتمويل الذاتي، بهدف إشراك أكبر عدد ممكن من النشطاء من جميع أنحاء أوروبا وتشجيعهم على القدوم إلى فلورنسا. لقد تم تنظيم ٤٢ فعالية من قبل مختلف الشبكات والجمعيات الأوروبية حول مجموعة واسعة من الموضوعات: أزمة الطاقة وتكاليف المعيشة، السيادة الغذائية، العمل، التحول البيئي، السلام، قضايا المرأة، المياه، الصحة والرعاية الصحية والحق في السكن.

رشيد غويلب

قبل عشرين عامًا، في أيام ٦-١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٢، وتحت شعار "أوروبا أخرى ممكنة"، انعقدت الدورة الأولى للمنتدى الاجتماعي الأوروبي في مدينة فلورنسا الإيطالية.

وجاء انعقاد المنتدى بعد مرور عام على مواجهة الاحتجاجات المضادة لقمة مجموعة الثمانية (مجموعة السبعة + روسيا) في جنوة، حيث أدى العنف الشرطة إلى استشهاد أحد المحتجين، وأصيب المئات بجروح، وتعرض آخرون إلى التعذيب وسوء المعاملة على أيدي القوات الخاصة، شارك ٥٠ ألف ناشط في أكبر اجتماع أوروبي للحركات الاجتماعية. واختتم المنتدى حينها أعماله بتظاهرة كبرى شارك فيها وفق تقديرات المنظمين مليون محتج، في حين قدرت الشرطة أن المشاركين بنصف مليون.

فلورنسا 2022

في لحظة مأساوية من التاريخ الأوروبي، وبعد ٢٠ عامًا، وفي أيام ١٠ - ١٣ تشرين الثاني اجتمعت المنظمات والشبكات الاجتماعية الأوروبية مرة أخرى في فلورنسا.

مقترح صعب التنفيذ

اوربا تفشل في تحديد سعر الغاز الروسي



متابعة . طريق الشعب

مع تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية؛ “أرسولا فون دير لاين”، من أن دول “الاتحاد الأوروبي” قد تواجه مشكلة في إمدادات الغاز خلال العام القادم، ومع إزدياد الصراع بين “روسيا” و”الاتحاد الأوروبي” حول ملف الطاقة، ورغبة “بروكسل” في الاستمرار في منظومة العقوبات، عبر وضع سقف لأسعار “الغاز الطبيعي”، بينما ترفض “موسكو” توجه الغرب بتحديد سعر “الغاز”، مهددة بأنها لن تُصدر الغاز والنفط للدول التي تضع سقفًا للسعر.

استثنائي لوزراء الطاقة في دول “الاتحاد الأوروبي”؛ في كانون أول/ديسمبر، سيكون الاتفاق ممكناً على سقف أسعار “الغاز الروسي”.

ويرى أن بلاده حتى الآن غير راضية عن الاقتراح الحالي، وأشار إلى أن “روما” يمكن أن: “تستغني عن تحديد سقف السعر” إذا تم وضع معايير واضحة لتجنب المضاربة وارتفاع أسعار الطاقة، مؤكداً أن: “جميع الدول لديها رغبة في التوصل إلى اتفاق”.

وقال “بيتشيتو فراتين”، إن: 15 دولة في “الاتحاد الأوروبي” تنتقد اقتراح “المفوضية الأوروبية” بوضع سقف لأسعار “الغاز الطبيعي”.

عواقب وخيمة

وكإجراء عقابي، أكد المتحدث باسم (الكرملين)؛ “ديميتري بيسكوف”، بأن الرئيس الروسي؛ “فلاديمير بوتين”، أصدر تعليمات بعدم تصدير النفط والغاز للدول التي تضع سقفًا للأسعار.

توقعات بأزمة طاقة خلال الشتاء..

من جانبه؛ أكد رئيس وكالة الطاقة العالمية؛ “فاتح بيرول”، ضرورة أن تكون “أوروبا” قادرة على التعاطي مع أزمة إمدادات “الغاز” بفضل الاحتياطات الكبيرة، على الرغم من توقعات أزمة طاقة في الشتاء المقبل.

وقال “بيرول”، إنه باستثناء الأحداث غير المتوقعة؛ “ستمر أوروبا خلال هذا الشتاء ببعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتعثر هنا وهناك”، نتيجة لجهودها للتخلي عن الغاز الروسي والزيادة الأكبر في تكاليف الطاقة الناجمة عن الأزمة الأوكرانية”، مضيفاً: “الشتاء المقبل سيكون أكثر صعوبة من هذا الشتاء”.

وأشار إلى أن: 75% من صادرات “روسيا” من الغاز؛

وبذلك، فإنّ الفائض المتحقق لدى العراق يبلغ 31 مليار دولار خلال 9 أشهر، وخلال ذات هذه الأشهر التسعة، اشترى العراق سندات أمريكية بـ14.4 مليار دولار من الفائض المالي المتحقق، ما يعني أنّ أكثر من 46 في المائة من الفائض المالي للعراق تحول إلى سندات أمريكية.

وما أدى لإغراء العراق لتحويل قرابة نصف فائضه المالي إلى سندات أمريكية، هو نسبة الفائدة الكبيرة التي أقرها الفيدرالي الأمريكي خلال العام الجاري، والرفع المستمر الذي من المتوقع أن يصل إلى نهاية العام الحالي بأكثر من 4 في المائة.

حجم الفائدة

وفق ذلك، فإنّ العراق يستطيع أن يتسلم الفائدة بعد عام من الآن على قيمة سندات الحالية بقيمة تبلغ قرابة 1.5 مليار دولار، فيما سترتفع فائدته أكثر مع شراء المزيد من السندات خلال الأشهر المقبلة مع استقرار أسعار النفط فوق الـ70 دولاراً للبرميل، وهو السعر الذي يمثل الحد الفاصل بين مصاريف العراق وإمكانية تحقيقه فائض مالي.

وبينما اشترى العراق سندات أمريكية بقرابة نصف ما حققه من فائض مالي، فإنّ النصف الآخر يتوزع بين شراء الذهب الذي بلغ منذ مطلع العام الحالي قرابة 34 طن ذهب اشتراها العراق خلال هذا العام حتى الآن، ليرتفع احتياطيه إلى أكثر من 130 طناً بعد أن كان لا يتجاوز 96 طناً مطلع العام الحالي.

وبيلغ متوسط سعر طن الذهب عالمياً خلال العام الحالي قرابة 50 مليون دولار، ما يعني أنّ العراق اشترى ذهباً بـ1.7 مليار دولار، فضلاً عن سندات بـ14.4 مليار دولار، أي أنه اشترى سندات وذهب بأكثر من 16 مليار دولار، وبهذا، فإنه حول أكثر من 50 في المائة من فائضه المالي المتحقق حتى الآن إلى ذهب وسندات أمريكية.

الاستثمار الامثل

وتعليقاً على الامر، يقول الخبير الاقتصادي احمد خضير ان استثمار الفائض المالي في الدول وشراء السندات هو احد الطرق لتأمين الأموال في حال عدم الحاجة الى استثمارها في مشاريع تنموية، مشيراً الى ان الحالة العراقية فريدة من نوعها، فالكتل السياسية عطلت عملية إقرار الموازنة للعام الحالي من اجل عدم تحويل الفائض المالي من بيع النفط الى تمويل وإنشاء صندوق سيادي، وفقاً للتعديل الأخير لقانون الإدارة المالية.

الحكومة امام تحدي الاستثمار الأمثل للعائدات

قرابة نصف الفائض المالي للعراق تحوّل الى سندات أمريكية

بغداد . طريق الشعب

يستمر العراق برفع حيازته من السندات الأمريكية في الوقت الذي يشهد أرقاماً هائلةً في الإيرادات النفطية نتيجة ارتفاع اسعار النفط، حيث لا يمر شهر دون أن يشتري العراق سندات أمريكية وبقيمة 1.6 مليار دولار شهرياً تقريباً.

المرتبة 32

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية في أحدث جدول لها، إنّ “العراق” صعد مرتبتين ليصل إلى المرتبة 32 من بين الدول الأكبر حيازَةً للسندات الأمريكية البالغ عددها 38 دولة مدرجة بالجدول للدول التي يبلغ حيازتها لأكثر من 32 مليار دولار.

وأضافت أنّ “حيازة العراق من هذه السندات بلغت 36.9 مليار دولار لشهر أيلول، مرتفعة بنسبة 3.65 في المائة عن شهر آب من عام 2022، ومرتفعة بنسبة 105 في المائة عن نفس الشهر من العام الماضي 2021”. وأشارت إلى أنّ “العراق جاء رابع أكبر دولة عربية بعد السعودية والكويت والإمارات، فيما جاءت اليابان على رأس الدول بالأكبر حيازة لهذه السندات، تليها الصين ثانياً والمملكة المتحدة ثالثاً”، مبيّناً أنّ “مجموع السندات لدول العالم بلغت 7 تريليونات و296 مليار دولار”.

فائض مالي

ويقوم العراق بشراء هذه السندات نتيجة تحقق فائض مالي شهري لديه مقارنة بين مصروفاته وإيراداته. وبالحديث عن الفائض المالي المتحقق في العام الحالي 2022، فإنّ حيازة العراق للسندات الأمريكية في آخر شهر من العام الماضي كانون الأول كانت تبلغ 22.5 مليار دولار.

وخلال 9 أشهر من العام الحالي حتى أيلول بلغت حيازة العراق من السندات الأمريكية 36.9 مليار دولار، ما يعني أنّ العراق اشترى خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي سندات أمريكية بقيمة 14.4 مليار دولار.

وبالإطلاع على حسابات الدولة العراقية حتى أيلول، فإنّ إيرادات العراق الكلية بلغت خلال 9 أشهر من العام أكثر من 122 تريليون دينار (أكثر من 84 مليار دولار)، فيما كانت مصاريفه ونفقاته نحو 79 تريليون دينار (أكثر من 53 مليار دولار).

محافظه كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 146

التاريخ 2022/11/23

إعادة اعلان

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية عين التمر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	حانوت قصر العين	١٦١	٢٢٠ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار سنوياً
٢	حانوت قصر العين	١٦٦	٢١٢.٥ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون الف دينار سنوياً
٣	حانوت قصر العين	١٧١	٢١٢.٥ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون الف دينار سنوياً
٤	حانوت قصر العين	١٧٠	٢١٢.٥ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٨٠٠٠٠) خمسمائة وثمانون الف دينار سنوياً
٥	حانوت قصر العين	١٩٠	٢٣٠ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٠٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة آلاف دينار سنوياً
٦	حانوت قصر العين	١٩١	٢٣٠ م ^٢	ثلاث سنوات	(٥٠٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة آلاف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد

مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

بابل تحتفي بالأوفياء

الحلة - نبيل عبد الأمير الربيعي
محمد علي محيي الدين

أقامت محلية بابل للحزب الشيوعي العراقي عصر امس الاول الجمعة، احتفالية تكريم للرفيقيين حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري، على قاعة مول بي دي سي بمدينة الحلة وحضر الاحتفالية سكرتير اللجنة المركزية للحزب الرفيق رائد فهمي، والرفيق بسام محيي نائب السكرتير، والرفيق ياسر السالم عضو المكتب السياسي، والرفيقتان ظافر مردان وبهجت الجبوري عضوا اللجنة المركزية، وأعضاء محلية بابل للحزب، ووفد من محلية كربلاء، وجمهور غفير من الرفاق والأصدقاء..

بابل، وباقية ورد من اتحاد الادباء والكتاب في محافظة بابل قدمها امين الاتحاد اثمار مردان. وتسلم الرفيقتان المحتفى بهما بعدها باقة ورد من جمعية المواطنة لحقوق الانسان، واخرى من المهندس سليم الربيعي، ولوتكريم من الشيخ خضر البياتي..

وكانت الكلمة الاخيرة في الاحتفالية لسكرتير اللجنة المركزية الرفيق رائد فهمي. وفي الجزء الاخير من الاحتفالية جرى تكريم كل من الرفيقيين حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري بلوح الوفاء من اللجنة المحلية للحزب في بابل، وبلوح مماثل من التيار الديمقراطي العراقي في

الاستاذ سامي عبد علي بالقاء قصيدة بالمناسبة للشاعر وليد الزبيدي. واستمع الحضور من ثم الى كلمة للمهندس الاستشاري سليم الربيعي، والى شهادة من الرفيق كاظم محمد الحسن، فكلمة للرفيق فلاح الرهيمي.

موسى بعثها الرفيق محمد جاسم اللبان، وألقاها بالأنابة مدير الجلسة الرفيق نبيل الربيعي. تلتهما شهادة عن الرفيق مفيد الجزائري قدمها الرفيق أحمد الناجي. وألقى الأستاذ أسعد الشمري بعدها كلمة تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في محافظة بابل. تلاه

وافتحت الاحتفالية بالنشيد الوطني وباستذكار الشهداء، اعقبتهما كلمة اللجنة المحلية للحزب في محافظة بابل ألقاها الرفيق سلوان ظافر. واستمع المحترفون بعد ذلك الى كلمة المحتفى بهما، التي القاها الرفيق مفيد الجزائري. وبالاهتمام نفسه أنصتوا الى شهادة عن الرفيق حميد مجيد



كلمة الرفيقيين حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري

كلمة اللجنة المحلية للحزب في محافظة بابل

نحتفي اليوم بمرمين من رموز الحركة الوطنية وطليعتها الحزب الشيوعي العراقي، هما الرفيقتان حميد مجيد موسى(ابو داود) ومفيد الجزائري(أبو نيسان)، تقديرا لتاريخهما النضالي المشرق، ودورهما الفاعل في نضال شعبنا العراقي ومقارنته للظلم والطغيان. لقد كان الرفيقتان من ألمع الشخصيات الوطنية التي أنجبتها محافظتنا بابل ومدينتنا الحلة الفحاء، وقد عملا بإخلاص وتفان في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، وارتقيا أعلى المراتب في قيادته لما تحليا به من صفات جعلتهما ضمن المقدمة بين المناضلين في الحزب. وقد خاضا النضال السلمي والكفاح المسلح ناذرين نفسيهما لقضية الشعب العادلة، وعُرفا بالوطنية والنزاهة والاخلاص والحرص على مصالح الجماهير، فكانا مثلا أعلى للعراقيين عند تسنهم المسؤولية المختلفة، وكانا من العملة النادرة في زمن الضياع. وتقديرا لتاريخهما النضالي، رأت محلية بابل إن تعبر عن عرفانها بالجميل، فعملت على تكريمهما والاحتفاء بهما، كرمزين من رموز وطننا العزيز، ومن خلايلها تكريم القيم السامية، التي نسعى لتأصيلها، ومثل النضال من أجل بناء الوطن الحر والشعب السعيد.

في بابل، التي لم يتوقف يوما كفاحها المتفاني. ونحيي كذلك جهود الرفاق جميعا في بناء واعادة بناء المنظمة، في كل قضاء وناحية وفي ارياف المحافظة، في اعقاب الحملات الغادرة الخسيسة التي شنتها قوى القمع والعسف التابعة لنظام الاستبداد. ونتوجه بالتحية الى نساء وشباب بابل، الذين رقدوا الحزب ومنظمته في المحافظة، بكل ثمين وعزيز، كي تبقى رايته عالية، وأمدوا قواه بطاقة التجديد والتصدي للمصاعب وتذليل العثرات.

ايها الاحبة

ونحن نعيش الظروف الصعبة والاجواء المتوترة في بلدنا، الغارق في الأزمة السياسية الاجتماعية البنيوية الخائقة، التي سبقت الإشارة اليها، تنهض امامنا مهمات كبيرة وجليلة، تتمثل في العمل على تأمين الخلاص لشعبنا، وعلى تغيير احواله، وفتح الطريق واسعا امام عملية اعادة البناء، وصولا الى اقامة العراق المدني الديمقراطي الاتحادي، المتمتع بالسيادة الكاملة. العراق الذي ترفل فيه جماهير الكادحين، واوسع فئات الشعب، بالحرية الحقيقية والعيش الكريم اللائق، وحيث تتوفر واسعة فرص البناء والتقدم، مع التخلص من الاقتصاد وحيد الجانب، الريعي، والتحول الى اقتصاد منتج يفخر البلد بصناعته وزراعته الوطنييتين المتطورتين، مثلما يفخر بثقافته وتعليمه والمستوى العالي لخدماته. وطبيعي ان هذا كله يتعذر انجازه، من دون اشراك اوسع جماهير الشعب، في المعركة لأجله، والا اذا اتحدت قوى التغيير الديمقراطي، واقامت جبهتها الوطنية الواسعة. كما لن يتحقق - كما سبق لنا القول - اذا لم نعزز بناء الحزب، ونطور اساليب عمله، واذا لم نعمل على تجديد قوامه وتوسيع صفوفه، وجعله اكثر حيوية وقدرة على التعامل مع واقع بلدنا وحاجاته، واكثر استجابة لطبيعة التحديات القائمة.

باقون معكم على الدوام، ايها الاعزاء، وفي كل حين.

الشكر ثانية، والامتنان لمبادراتكم الطيبة، التي جمعتنا اليوم لتجديد عهد الالتزام بمبادئ الحزب، ومواصله النضال في سبيل حرية الوطن وسعادة الشعب.

لكم جميعا ولأسركم وأحببتكم .. الصحة والسلامة.

الآخرى في العالم، من ان منابع تعزيز الثقة بالنفس، والتفاؤل بالمستقبل وبحقيق الآمال، تكمن في الالتصاق بالشعب وبجماهيره الكادحة، وفي الذود المتفاني عن مطامحه الآنية والمستقبلية، خصوصا في ظل تفاقم الصراع الاجتماعي، وتعمق التفاوت بين الغنى والفقر، في عراقنا غزير الثروات وكثير القدرات البشرية والمادية. انها لحظة، هذه التي نعيشها اليوم، تبرز فيها الحاجة الى تكريس القيم والمثل الانسانية التقدمية، وروح الايثار والتفاني، المثل والقيم التي دائما ما عززت ثبات وصمود المناضلين من اجل السلام والحرية والتقدم، وفي سبيل خير الوطن والشعب وكادحيه، في مواجهة قوى الشر والتخلف والاستعمار، قوى الاستغلال والظلم والقمع والارهاب.

الرفيقات والرفاق الحضور المحترمون

عميق هو شعورنا بالعرفان والامتنان لكم جميعا، وانتم تحيطوننا بكل هذا الاحضان والدفء الرفاقين والانسانيين. ونحن انطلاقا من مشاعر التقدير العميق والافتناع الراسخ، نهدي هذا التكريم الى شهدائنا، شهداء الحلة الفحاء ومحافظة بابل، الذين وهبوا ارواحهم، وهي اعز ما يملكون، للشعب والوطن، واستشهدوا ابطلا من اجل خلاصهما، وفي سبيل حريتهما، ودفاعا عن حقوق وكرامة الكادحين. ونخص بالذكر الشهيد ستر معروف، والشهيد محمد سعيد خوجا نعمه، والشهيد كاظم الجاسم (ابو قيود)، والشهيد جبار لفته (ابو عبيس) والشهيد كاظم عبيد (ابو رهييب) والشهيد فاضل وتوت، والشهيد مهدي كامل، وغيرهم من مشاعل النور الوهاج، التي أضاءت وتضيء لاجيال الصاعدة دروبها نحو المستقبل الوضاء.

كما نحني من القلب ذكري المؤسسين والرواد، الذين لم يخلوا بشيء، وتحملوا صنوف الأذى والمعاناة، من فصل سياسي، وملاحقات مستمرة، وحيوة اختفاء، واعتقال وسجن وتعذيب، وكل ما ابتكرته قوى القمع من ممارسات ارهايبية وحشية شائنة، تحملوا ذلك كله من اجل قضيتنا العادلة، وي يستمروا في تنظيم الجماهير، وقيادة نضالها لتحقيق الاهداف والآمال النبيلة. وبجانب هذا واصلوا العمل على تعزيز وتوطيد كيان منظمة الحزب

يصعب علينا التعبير عن أحاسيسنا، ونحن نجد انفسنا اليوم محاطين باهتمامكم وبفيض مشاعركم النبيلة، في هذه الجلسة الحاشدة التي تكرمت قيادة منظمة حزبنا الشيوعي في محافظة بابل العزيزة، بدعوتنا اليها. فالسرور يغمرنا، ومعه الشعور بالامتنان العميق لهذه الالتفاتة الطيبة، من منظمة بابل الشيوعية المجاهدة، ورفاقها الامناء، واصدقائها المخلصين. لكننا إذ نقول هذا ونكرره، لا نخفي يقيننا ان اجمل تكريم بالنسبة اليها، هو مواصلة الدرب، هو مواصلة المسيرة على طريق بناء الوطن الحر والشعب السعيد. ولأجل ذلك لا نرى مهمة تعلو على مهمة حفظ بناء الحزب وترصينه وتطويره، ليكون في مستوى حاجات زمننا الراهن، وفي مستوى تغير الواقع وتطوره، وبما ينطوي عليه من تعقيدات وتحديات.

ونحن اليوم امام حاجة ماسة للارتقاء بعمل الحزب في الظروف الجديدة، التي تختلف فيها طبيعة التحديات الثقافية - الاجتماعية -الاقتصادية وغيرها، ارتباطا بما تعيشه البشرية من ثورات وقفزات، في ميادين العلم والتكنولوجيا ووسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي والاعلام. وهي تحولات تجري في ظل ازمة عميقة تعيشها المنظومة المتحكمة في الدول الرأسمالية المتقدمة وفي اطرافها من البلدان النامية.

وقس الحاجة كذلك الى ان نكون في مستوى الصراع الفكري المضطرم في العالم وفي الوطن، انتصارا للحرية والسلام والعدالة الاجتماعية، ومن اجل اطلاق قوى البناء وخدمة الانسان واحترام حقوقه، والتجاوب مع تطلعاته المشروعة الى التجديد، والى بناء عالم خالٍ من الفقر والجهل والمرض، وخالٍ من الاستغلال والاضطهاد الاجتماعي والسياسي.

رفيقاتنا ورفاقنا الاحبة

اسمحوا لنا ان نشد على ايديكم، وانتم تتحدون الظروف بالغة الصعوبة المحيطة بكم وبنشاطكم، وتجاهبون الازمة الشاملة المطبقة على الوطن العزيز، والناجمة عن نهج المحاصصة وتشويه الديمقراطية واستئثار الفساد. تتحدون وتُجاوبون بروح متفائلة، وثقة عميقة بالنفس، وتأهب للعمل المثابر المبادر المبدع، الذي لا تلويه الصعاب ولا تننيه.

واسمحوا لنا ايضا ان نذكر بما يبنيته تجربتنا الخاصة، فضلا عن التجارب

جدول مباريات كأس العالم اليوم الاحد

 كندا	 كرواتيا	 اليابان	 كوستاريكا
19:00 Baghdad		13:00 Baghdad	
 ألمانيا	 إسبانيا	 بلجيكا	 المغرب
22:00 Baghdad		16:00 Baghdad	

وقفة رياضية

لا بد أن نلعب مع الكبار

منعم جابر

خضنا قبل أيام مباراتين وديتين مع فرق لم نألف اللعب معها، وقد كان الجمهور الرياضي حذراً من هذه الخطوة الجريئة، حيث اعتدنا في السنوات السابقة على خوض مباريات مع فرق ذات مستويات متقاربة معنا. كان لقاءنا الأول مع المكسيك وظهر المنتخب الوطني خائفاً ومرتبكاً وخسر بأربعة اهداف مقابل لا شيء. وبعد هذه الخسارة القاسية، طالب البعض بعدم اللعب مع هكذا فرق قوية، اما البعض الآخر وانا منهم فقد طالبت ان نستمر بملاعبه هكذا فرق قوية ومن مستويات متقدمة، لأن ذلك سيعلمنا ويمنحنا الثقة في مقارعة الكبار. اما التجربة الثانية فقد كانت امام المنتخب الاكوادوري القوي، وقدم لاعبو المنتخب اداءً مقنعاً امامه، أقول من خلال خبرتي كلاعب كرة قدم سابق، إن مباراتهم الثانية امام الاكوادور تخلصوا من عقدة الخوف والارتباك واستطاعوا ان يفرضوا التعادل السلبي على المباراة. وهنا أقول للمسؤولين في الاتحاد العراقي لكرة القدم: ان يستمروا في البحث عن منازلة الكبار عندها سنجد أنفسنا شيئاً آخر، كما يحصل الآن مع منتخبات قطر والسعودية التي ارتفعت مستواها بسبب خوضها مباريات على مستوى عال مع فرق من اوربا وامريكا الجنوبية، وابتعادهم عن خوض مباريات ودية ضعيفة المستوى لا تغني ولا تسمن من جوع. إذا أنتم مطالبون باتخاذ قرارات شجاعة وجريئة بالابتعاد عن خوض المباريات الودية مع فرق ضعيفة لا ترفع من مستوى اللاعب العراقي، عند ذاك سنحقق المطلوب ونرتقي بأدائنا الكروي. إن هذا العمل يجب ان يتم من خلال تخطيط مسبق وإدارة حكيمة لأن جميع دول العالم التي تقدمت في جميع ألعابها الرياضية ومنها كرة القدم، قد خططت واجتهدت واستفادت من خبرات وتجارب الآخرين من سبقوها في هذا المجال. إن كرة القدم العراقية تراجعت كثيراً بسبب السياسة الخاطئة والتدخلات الكثيرة وعدم استقلالية الاتحاد العراقي لكرة القدم وغياب الكفاءات والأكاديميين عن الساحة الكروية، عليه أقول للجميع أن نبعد الاتحاد ودوائره عن التدخلات من كل الجهات.

وافتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق نهاد محمد في الدقيقة 19، وتمكن داودا جايي من معادلة النتيجة للكهرباء من ركلة جزاء في الدقيقة 78. فيما اقتنص أموري فيصل هدف الفوز للكهرباء في الدقيقة 89 من زمن المباراة التي أقيمت وسط حضور جماهيري ضعيف. وتمكن تلاميذ المدرب لؤي صلاح من القفز إلى المركز السابع برصيد 11 نقطة محققا الفوز الثالث هذا الموسم، فيما تراجع الكرخ إلى الترتيب الثامن برصيد 10 نقاط بعد أن تلقى هزيمته الثانية هذا الموسم.

وتمكن سجاد رعد من تسجيل هدف الفوز الثمين لفرقه كربلاء في الدقيقة الرابعة من زمن اللقاء، الذي حضره ما يقارب الـ 5 آلاف من أنصار الفريق المستضيف. وبهذا الانتصار، نجح أبناء المدرب عباس عطية في تحقيق انتصارهم الثاني هذا الموسم، ورفع رصيدهم إلى 7 نقاط بالمركز الرابع عشر، فيما ظل رصيد الصناعة نقطة وحيدة في المركز الأخير. وتغلب الكهرباء على ضيفه الكرخ بنتيجة (2-1)، على ملعب المدينة الدولي بالعاصمة بغداد، ضمن الجولة السادسة من الدوري العراقي الممتاز.

وجاء هدف الانتصار الوحيد بواسطة أحمد مكنزي، من ركلة جزاء، في الدقيقة 74 من المباراة التي شهدت تساقطاً غزيراً للأمتار، وهو ما أثر على مستوى اللاعبين. بتقديم مباراة أخرى مميزة بعد التعادل المستحق أمام الداهارك في الجولة الأولى. غير أن منتخب تونس بدا متحفظاً مع بداية اللقاء بدون حلول هجومية، وترك الاستحواذ لأستراليا التي خسرت 1-4 من فرنسا حاملة اللقب في بداية مشوارها في كأس العالم. وغابت الفرص الحقيقية من الجانبين خلال الشوط، ونجحت أستراليا في خطف هدف التقدم عبر ضربة

بالدقيقة 65، ونجح ميثم جبار في معادلة النتيجة بالدقيقة 72 من المباراة التي جرت وسط حضور جماهيري متوسط. بهذه النتيجة، ارتفع رصيد الزوراء إلى 13 نقطة بالمركز الثاني، خلف القوة الجوية المتصدر بـ 14 نقطة، فيما أصبح رصيد النفط نقطتين بالمركز الثامن عشر. وأهدى أحمد حسن مكنزي الانتصار لفرقه أربيل على ضيفه الشرطة، بعدما سجل هدف الفوز الثمين لمعلب فرانسو حريري، ضمن الجولة السادسة من الدوري العراقي الممتاز.

فشل نادي الزوراء في اعتلاء صدارة الدوري العراقي، عقب تعادله مع مضيقة النفط بهدفين لكل منهما في المباراة التي أقيمت أمس الاول الجمعة بمعلب المدينة الدولي، ضمن الجولة السادسة من الدوري العراقي الممتاز. تقدم الزوراء مبكراً بهدف قائدَه سعد عبد الأمير في الدقيقة 3، وتمكن حسام جاد الله من إدراك التعادل للنفط في الدقيقة 55. وأضاف دينس أكار الهدف الثاني للكتيبة الخضراء

ليفاندوفيسكي لحظة تسجيله الهدف الثاني في مرمى السعودية



يحظى بدعم الآلاف من المشجعين الذين صبغوا مدرجات الملعب باللون الأحمر، في ظل آمال بتقديم مباراة أخرى مميزة بعد التعادل المستحق أمام الداهارك في الجولة الأولى. غير أن منتخب تونس بدا متحفظاً مع بداية اللقاء بدون حلول هجومية، وترك الاستحواذ لأستراليا التي خسرت 1-4 من فرنسا حاملة اللقب في بداية مشوارها في كأس العالم. وغابت الفرص الحقيقية من الجانبين خلال الشوط، ونجحت أستراليا في خطف هدف التقدم عبر ضربة

بلقطة مؤثرة، بعد أن سجل أول هدف له في كأس العالم. خسر منتخب تونس أمام أستراليا 0-1 أمس السبت ضمن منافسات المجموعة الرابعة بكأس العالم 2022 في قطر، وهي النتيجة التي تجعل "نصور قرطاج" أمام حتمية الفوز على منتخب فرنسا -بطل نسخة روسيا 2018- في الجولة الأخيرة، للحفاظ على آماله في التأهل إلى الدور الثاني. وعلى ملعب الجنوب في منطقة الوكرة، دخل منتخب تونس مباراته الثانية في المونديال وهو

الزوراء يفشل في تولى الصدارة.. وأربيل يهزم الشرطة

متابعة: طريق الشعب

المانيا واسبانيا في مواجهة مصيرية.. والمغرب أمام بلجيكا

ويخوض المنتخب المغربي تحدياً جديداً عندما يواجه منتخب بلجيكا على ملعب (الثمامة) في الجولة الثانية لمباريات المجموعة السادسة من مرحلة المجموعات للمونديال. ويتقاسم منتخب المغرب المركز الثاني في جدول ترتيب المجموعة مع منتخب كرواتيا برصيد نقطة واحدة، عقب تعادلهما بدون أهداف في الجولة الأولى، حيث يتأخر بفارق نقطتين خلف المنتخب البلجيكي (المتصدر)، الذي فاز 1 - صفر على منتخب كندا، في الجولة الافتتاحية للمجموعة. ويأمل المنتخب المغربي في رد الاعتبار من خسارته صفر - 1 أمام نظيره البلجيكي بنسخة مونديال 1994 بالولايات المتحدة الأمريكية، في المواجهة الوحيدة التي جرت بينهما بكأس العالم. وبخيار الفوز، تلعب كرواتيا امام كندا من اجل تجنب الدخول في حسابات معقدة.

ألمانيا، لكن يتوجب على لاعبي خط الوسط بيدري وغافي أن يكونا في قمة مستواهما في حال أرادت حصد ثلاث نقاط مرة جديدة وبلوغ الدور الثاني باكرا. الأرقام لصالح "الساموراي" في المقابل، وضعت اليابان نفسها في موقف مريح بلوغ الدور الثاني على غرار ثلاثة مشاوير في الألفية الثالثة (2002 و 2010 و 2018)، قبل استحقاقها الثاني أمام كوستاريكا. ووصف المدرب هاجيمي مورياسو فوز اليابان على ألمانيا بأنه "لحظة تاريخية وانتصار تاريخي"، في حين دونت كوستاريكا اسمها أيضا في السجلات التاريخية عقب تعرضها لأكثر خسارة في كأس العالم. وهي المرة الأولى التي تخوض فيها كوستاريكا مباراة كاملة من دون تسديدة واحدة، إن كان بين الخشبات الثلاث أو خارجها، منذ عرضها المماثل الباهت أمام البرازيل في مونديال الولايات المتحدة 1990.

البطولات الكبرى، وهي الوحيدة توزعت ألقابها في المونديال في الخمسينات، السبعينات، التسعينات والألفية الثالثة. ووجهت الانتقادات لفليك بسبب خياراته، لاسيما إشراكه قلب دفاع بوروسيا دورتموند نيكلاس زوله الذي أفضل مصيدة التسلل وسمح لتاكوما أسانو في تسجيل هدف الفوز لليابان، في مركز الظهير الأيمن. لكن فليك رأى أن المشكلة الأساسية كانت عدم النجاعة أمام المرمى الياباني، قائلا "عندما تحصل على فرصتين خطيرتين أو ثلاث، عليك أن تحسم المباراة (..) افتقدنا إلى الفعالية". في الجانب الآخر، أثبت إنريكي خلال الأعوام الماضية أن اللعب الجماعي هو أكثر فعالية من المهارات الفردية للاعبين النجوم، لذا يأمل في أن تكون ملاعب قطر فرصة مؤاتية لنجاح أفكاره. وتملك إسبانيا ما يكفي من المواهب لإقلاق راحة

الانتصار على إسبانيا، وبحال خسارة ألمانيا، ستقضي بحال فشل كوستاريكا بالفوز على اليابان. وتأمل ألمانيا الجريئة في نفخ غبار كابوس اليابان وقبلة مونديال روسيا 2018 عندما ودعت بخفي خنين دور المجموعات إثر خسارتها أمام كوريا الجنوبية، وبعده دوري الأمم الأوروبية وخسارتها القاسية أمام اسبانيا 6-صفر عام 2020. وتدرك ألمانيا هول الضغوطات على كاهليها قبل قمة هذه المجموعة في فوز حاسم ينعش آمالها بالتأهل إلى ثمن النهائي في حين ستكون الخسارة الضربة القاضية لآمالها، ولكن رغم تراجع أداء "دي مانشافت" في الفترة الاخيرة، إلا أن خط الهجوم الشاب بقيادة كاي هافترس قادر على فك شيفرة الدفاع الاسباني. ولكن يبقى السؤال الأهم: هل بإمكان ألمانيا التعالي على جراحها ووضع خسارة اليابان خلف ظهرها، وهي التي اعتادت على الوصول إلى أبعد المراحل في

تخوض ألمانيا مباراة "حياة أو موت" بمواجهة إسبانيا، اليوم الأحد، على استاد البيت في الخور لتعويض صدمة الخسارة أمام اليابان، حيث يتوجب على الحارس مانويل نوير ورفاقه تقديم أفضل ما لديهم لإسقاط "لا روخا" الساحرة، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة لمونديال قطر في كرة القدم. واستهل المنتخبان العرس الكروي بطروف مغايرة، فبينما كانت ألمانيا، حاملة اللقب أربع مرات، تسقط من عليائها بخسارة تاريخية أمام اليابان رغم تقدّمها بهدف إيلكاي غوندوغان من ركلة جزاء (2-1)، حققت اسبانيا بعد 3 ساعات فوزا تاريخيا هو الأكبر لها في نهائيات كأس العالم بسباعية نظيفة أمام كوستاريكا. والفوز يؤهل إسبانيا بحال فشل كوستاريكا في التغلب على اليابان، ويؤهل اليابان بحال فشل ألمانيا في

متابعة: طريق الشعب

الرأسمالية الروسية في عهد بوتين

مثال عن «أولوية السياسة»؟



جايروس بناجي

لا تضليل أكبر من إعادة التأكيد على رأسمالية الدولة، بمعناها الواسع، كتعريف للسنوات العشرين التي قضاها فلاديمير بوتين في السلطة. فهنا المكنم الذي يسمح بنقد النظرية. على سبيل المثال، يشير كريس ميلر في كتابه «بوتنوميكس» (٢٠١٨) إلى «الأوليغارشية التي تسيطر على الشركات المملوكة من الدولة في الطاقة وقطاعات رئيسية أخرى»، ما يدل على أن رأسمالية الدولة في حد ذاتها لا يمكن أن تكون وصفا دقيقا للطرق المعقدة التي تتمظهر فيها سلطة رأس المال الخاص في عهد بوتين. لنأخذ الحالة الأبرز: يُنظر إلى الشركات الحكومية التي أنشأها بوتين على أنها مؤسسات فاسدة وسيئة الإدارة، لا سيما أن «المقربين منه يديرون أكبر الشركات الحكومية وهم مسؤولون أمامه فقط». يُعَد كل من إيفور سيشين من شركة «روزنفت»، وفلاديمير ياكوفين من شركة السكك الحديدية الروسية، مثالين معبرين عن الرؤساء التنفيذيين في القطاع العام الذين يتعاملون مع الشركات المملوكة من الدولة كما لو أنها ملك لهم. تبرز أيضا دائرة لرجال أعمال مؤلفة من أصدقاء بوتين الشخصيين في مرحلة طفولته وشبابه في سانت بطرسبرغ، والذين «أصبحو ملياديرات بحصولهم على صفقات تفضيلية مع الحكومة الروسية، لا سيما عقود الشراء الضخمة المجرمة من دون مناقصات مع شركة «غازبروم»، وعبر شراء أصولها بثمن بخس». هنا يبرز أيضا الأخوان أركادي وبوريس روتنبرغ اللذان بنيا خطوط أنابيب الغاز لشركة «غازبروم»، وهما صديقان مقربان من بوتين ومن زملائه في رياضة الجودو وهما عضوان في «دائرته المقربة»، فضلا عن جينادي تيتشينكو الذي تقدر ثروته الصافية بنحو ٢٢ مليار دولار، ما يجعله سادس أغنى ملياردير روسي على قائمة مجلة «فوربس» لعام ٢٠٢١.

حققت شركة تابعة لروتنبرغ مليارات الدولارات من خلال العقود التي أبرمتها مع «غازبروم» ولم تخضع لأي مناقصة تنافسية، ويقال إن هذه الأخيرة تفرط في الاستثمار في بناء خطوط أنابيب غير «مجدية تجاريا». أيضا، أضيفت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي إلى لائحة المشاريع التي مُنحت لأعضاء حاشية بوتين بعد أن وثقت مؤسسة نافالني لمكافحة الفساد (أف بي كاي) العديد من حالات الفساد المتعلقة بمشاريع البناء، فضلا عن فوز أركادي روتنبرغ في العام ٢٠١٥ بعقد إنشاء جسر «كبرتش» الضخم الذي يربط شبه جزيرة القرم بروسيا.

تواطؤ الغرب

على الطرف الآخر من التدفقات المالية التي تنطلق من الإدارة الفاسدة في المؤسسات الحكومية والخاصة، يوجد المصرفيون وسلطات الملاذات الخارجية في الغرب الذين يتواطؤون في غسل الأموال لصالح بوتين وأقرب أصدقائه. إن الحجم الهائل لرأس المال

الروسي المهرب، والمقدر بأكثر من تريليون دولار، يجعل من «حكم السراق» (الكليبتوقراطية) بعدا أساسيا للرأسمالية الروسية. وكما هو الحال في دول مثل الهند، من المستحيل دراسة الطرق التي تُنظَّم بها الشركات الكبرى، وتلك التي تعمل بموجبها، من دون اعتبار هذا البعد بعدا محوريا في طبيعة هذه الأنظمة الاقتصادية. بالتعريف، وبطبيعة الحال، يقلل رأس المال المهرب من كتلة فائض القيمة المتاحة للتراكم محليا، فيغذي تاليا الركود الاقتصادي. وإن ملاحظة الحسابات الخارجية للأوليغارشية الروسية تعني فتح ملفات كاملة عن تهريب رؤوس الأموال وتداولها، وهو ما يورط البلدان ذات معدلات هروب رأس المال المرتفعة كما يورط الأنظمة المصرفية في الغرب. لذلك لن تكون هذه الحسابات محور الهجوم المضاد الذي قد يفكر فيه الرئيس الأميركي جو بايدن، أو غيره، عبر استهدافها بالعقوبات. يمتلك بوتين نفسه أصولا بعشرات مليارات الدولارات في الخارج، ولقد انزعج من نشر «وثائق بنما». يقدر الاقتصادي السويدي أندرس أسلون بأن بوتين حوّل ما بين ١٠٠ و١٦٠ مليار دولار إلى حسابات خارجية منذ العام ٢٠٠٦، وهو ما يقل عن تقديرات بيل براودر، رجل الأعمال الأميركي الذي ينشط في كشف الأوليغارش الروس وفضائح عهد بوتين، والذي يشير إلى تحويله ٢٠٠ مليار دولار.

صفقة بوتين مع الأوليغارشية

طالما أن أوليغارشي بوتين حققوا ثرواتهم من الدولة، فإن ذلك يشير إلى وجود تكافل بين قطاعتين رئيسيين من رأس المال الروسي هما الأوليغارشية الجديدة من جهة، والشركات الحكومية المختلفة التي أنشأها بوتين في مجالات الطاقة والنقل والمصارف وإنتاج الأسلحة من

جهة أخرى. لكنّه تكافل بعيد جدا من نموذج التنافس بين رأس المال الحكومي والخاص الذي سيطر على التوسّع الصناعي في الهند خلال الخمسينيات. تجادل كارين دويشا في كتابها «كليبتوقراطية بوتين» بأن الرئيس الروسي بوضوله إلى السلطة أراد أن يُفهمم الأوليغارشية أنهم سيحصلون على ريع من هذه الشركات (خصوصا شركات الصناعات الاستخراجية التي تصدر مراتب قيادية في الاقتصاد) كمكافأة على موالاتهم للدولة وخدمتها. بالنسبة إلى الأوليغارشية الموالية لبوتين لن تكون هناك قيود على الأرباح التي يمكن تحقيقها. وهذا ما يجسد الصفقة ويشرح سبب تكوين هذه الثروات الهائلة واختلاسها في فترة زمنية قصيرة. أما مُن هذا الولاء فقد تجسد بابتعاد الأوليغارشية عن المعارضة، وهو ما يستحضر صورة تروتسكي عن الطابع الميت الليبرالية الروسية والطبيعة البائدة للبرجوازية الروسية.

بين الاقتصاد والسياسة

يُعبّر عن الصراع بين الاقتصاد والسياسة، الذي يقع في قلب الاقتصاد الروسي، على أنه صدام بين المنطق التكاملي لرأس المال و«أولوية السياسة» المتجسدة في دولة بوتين. ويُمثّل عليه في السعي إلى تدمير سيطرة ميخائيل خودوركوفسكي على شركة «يوكوس» واستيعاب أصولها المجدية اقتصاديا ضمن شركة «روزنفت» العملاقة المملوكة من الدولة، والتي كانت، مثل «غازبروم»، مجرد بقرة نقدية حلوب لطموحات بوتين الجيوسياسية.

كانت «يوكوس» أكبر شركة نفطية خاصة في روسيا وأكثرها توحشا، وكان مالكيها مدافعا شرسا عن الرأسمالية الحديثة المتكاملة عالميا، ويُنظر إليها في الغرب على أنها نموذج يحتذى به في حوكمة الشركات. تقول الصحافية

كاثرين بيلتون، مؤلفة كتاب «رجالات بوتين»: «من بين كل أوليغارشي موسكو، كان ميخائيل خودوركوفسكي أكثر من سعى إلى دمج شركته بالغرب، وأكثرهم محاباة للمستثمرين والقادة الغربيين قصد الحصول على الدعم الغربي لأعماله. كان يقود مسيرة استيعاب قواعد الشفافية وأساليب حوكمة الشركات الغربية في شركته، بعد سنوات من لعبه دور الولد الشقي في مشهد الأعمال الدارويني الروسي. أما الصراع الذي اندلع حين حاربت «مجموعة سيلوفيكي» [النخبة الأمنية المحيطة ببوتين والتي خدم العديد من أعضائها في جهاز الاستخبارات السوفيتية «كي جي بي»] لانتزاع سيطرة خودوركوفسكي على حقول نفط «يوكوس» في غرب سيبيريا، فقد كان صراعا على الرؤى المتعلقة بمستقبل روسيا، وصراعا من أجل الإمبراطورية في الوقت نفسه، يهدف إلى تحديد شكل النهوض الإمبريالي لروسيا وإظهار جهود بوتين في استعادة دور بلاده كقوة مستقلة ضد الغرب. لكن الصراع كان أيضا صداما شخصيا للغاية. فمن الواضح أن بوتين وخودوركوفسكي كان يكره واحدهما الآخر، ليس بالمعنى الشخصي، إنما لما يمثله كل منهما للآخر. كان خودوركوفسكي صريحا إلى حد الغطرسة، وغالبا ما يهاجم مسؤولي الدولة في وسائل الإعلام، ويندد بالفساد علنا، ولم يكن من السهل ضربه حتى عندما جاءت المحاولة من بوتين. أفادت بيلتون بأن خودوركوفسكي كان يضع عشرات الملايين من الدولارات لتمويل الشيوعيين»، وأن اثنين من كبار المديرين التنفيذيين في «يوكوس» «ترأسا قائمة مرشحي الحزب الشيوعي».

ومن الواضح أن تمويله أحزاب المعارضة في مجلس الدوما أثار حفيظة بوتين. يُذكر أنه دعي في أيار ٢٠٠٣ هو [ورومان] أبراموفيتش إلى مأدبة عشاء خاصة أمره بوتين خلالها بـ«التوقف عن تمويل الشيوعيين». ويقال

إن خودوركوفسكي رفض الأمر بشكل قاطع مشيرا إلى أن «دعم الديمقراطية في روسيا لا يقل أهمية عن دعم الأعمال». وفي وقت لاحق، في تموز من ذلك العام، أخبر بوتين رئيس الوزراء ميخائيل كاسيانوف أن «خودوركوفسكي تجاوز الحدود بتمويل الشيوعيين من دون إذنه». في كتابه اللامع عن عجلة الثروة في صناعة النفط الروسية، قدم ثاين غوستافسون وصفا مسهيا وواضحا لقضايا الخلاف، التي تعارضت فيها مواقف بوتين والمدير التنفيذي لقطاع النفط، واشتبكا عليها علنا، بما فيها خط الأنابيب الذي يصل إلى الصين وكانت شركة «يوكوس» تؤيده بشدة، في مواجهة فكرة بوتين عن بناء خط يمتد لآلاف الأميال ويصل إلى ساحل المحيط الهادئ، والتي سخر منها خودوركوفسكي علنا. ثم كانت هناك خطة لدمج «يوكوس» مع «شيفرون» الأميركية لإنشاء أكبر شركة نفط في العالم. تكمن المشكلة الأوسع في وجود نسقين في التطور الرأسمالي. فمن جهة، ثمة التطور عبر خدمة الدولة لتراكم رأس المال- وهو النموذج المرتبط بالديمقراطيات الليبرالية التي تهتمن عليها مصالح كبريات الشركات - وثمة مراكمة رأس المال لخدمة الدولة، من جهة أخرى - وهو النسق الاستبدادي الحكومي غير النموذجي الذي يذكّر بما سماه تيم ماسون «أولوية السياسة»، ويمثله السعوديون في عهد محمد بن سلمان بقدر ما تمثله روسيا في عهد بوتين.

*جامعي ومؤرخ ماركسي، الهند. يدرّس فب «كلية الدراسات الشرقية والأفريقية» بجامعة لندن. آخر أعماله «تاريخ موجز للرأسمالية التجارية» - 2020 مجلة «بدايات» - العدد 35 - 2022

مفهوم الاغتراب مابعد ماركس

نتيجة هيمنة الالة والتكنولوجيا، ولاحقا في كتابه «الحب والحضارة» الذي نشره في 1955، حيث ابتعد كليا عن المنهج الماركسي في أطروحته عن اعتناق الانسان الذي فقط يتم عبر الغاء العمل وتعزيز دور الطاقة الجنسية لأهمية دورها في العلاقات الاجتماعية والإنسانية. وكان استنتاجه الرئيسي ان المجتمع الذي يعتمد على الملكية العامة لوسائل الإنتاج لا يلغي ظاهرة الاغتراب بسبب غياب الشعور بالانكفاء ونفي أهمية ودور «أبروس» وهو صراع دائم يتحكم بالحضارات الإنسانية حيث يستمر الانسان بوجوده المتغرب وينعكس في حالات التمرد والعصيان والذي يرتقى بالمجتمع الى مستويات أعلى. وقد لاقت آراؤه رواجا في أوروبا في حركات اليسار الجديد ومظاهرات الشباب خاصة في فرنسا في 1968. وبعد الحرب العالمية الثانية اهتم مجموعة من المتخصصين بالتحليل النفسي بموضوعة الاغتراب منهم أعضاء في مدرسة فرانكفورت، وبشكل خاص أريك فروم (1900-1980) وهو عالم نفس أكد، على خلاف الفروم من مدرسة فرانكفورت، على ترابط الاغتراب بالمجتمع الرأسمالي. وكانت نقطة الانطلاق في التحليل هو اراء سيغموند فرويد (1856-1939) وهو طبيب متخصص بالتحليل النفسي، حيث على الفرد كي يستمتع بمنجزات الحضارة ان يتخلى عن غرائزه. وقد حاول فروم في كتابيه «المجتمع العاقل» 1955 و«مفهوم ماركس عن الانسان» 1961 المزاجية بين التحليل النفسي والماركسية، وعرف الاغتراب كونه حالة ذاتية داخلية يشعر فيها الفرد انه غريب. وقد حاول البعض الإشارة الى ان حالة الصراع النفسي الداخلي نتيجة الاغتراب تؤدي الى الإصابة بالأمراض النفسية مثل القلق او الاكتئاب او الحالات العقلية مثل الشيزوفرينيا.

فائض القيمة. فالصنمية ليست فقط احد تجليات الوعي الاجتماعي بل ذات وجود اجتماعي مادي أيضا، حيث يغترب الفرد عن نتاج عمله ويبتعد عن الآخرين في المجتمع الرأسمالي فيفقد احساسه بذاته وتملكه الغربة الذاتية في مكان العمل، مما يؤدي الى حالة الانهاك والضغط النفسي. وفي عشرينيات القرن الماضي أستمر الاهتمام بالاغتراب كأحد مظاهر الوجود الإنساني. فمثلا تناولوه مارتن هايدغر، وهو فيلسوف ألماني (1889-1976) عرف بتطوره مدرستي الظاهراتيه والهيرمونتيك والوجودية، ولكن من منظور فلسفي خالص. فكتب مثلا عن«السقوط» الإنساني للفرد الذي يعني انسلاخ الانسان من جذوره وخضوعه «للتوافق» مع محيطه، ألا ان هذا «السقوط» ليس سلبيا بل مجرد توصيف وجودي نتيجة عيشه في المجتمع. غير ان الفرد هنا هو غير العامل البروليتاري في المصنع الذي كان محور اهتمام ماركس. وقد اهتم بعض باحثي مدرسة فرانكفورت للبحوث الاجتماعية بمفهوم الاغتراب فمثلا كتب ماكس هوركهايمر (1895-1973) وثيودور ادرنو (-1903) في كتابهما «ديالكتيك التنوير» الذي نشر عام 1944 عن نظرية القطيعة الشاملة التي هي نتاج عدوانية أدوات السيطرة الاجتماعية على الفرد والتلاعب باحتياجاته من قبل الاعلام في مجتمع مغترب عن ذاته. ففي المجتمع الرأسمالي المعاصر يصبح الفرد في ساعاته الخاصة التي يتمتع بها خارج العمل تحت سيطرة قوى تحاول ان تفرض عليه الانسجام مع الوعي السائد. أما هربرت ماركوزه 1898- 1979 فقد تناول الاغتراب لأول مرة في مقالة نشرها في 1933 من منظور التشيؤ

«الوعي والصراع الطبقي» الذي نشر عام 1923، وهو مترجم الى العربية، في اعادة الاهتمام مجددا بموضوعة «الاغتراب»، حيث تناول فيه مفهوم «صنمية أو فيتيشيا السلع» كتوصيف للعلاقة بين الإنتاج والتبادل، حيث يحل النقد والسلعة بديلا عن العلاقات والقيم الاجتماعية التي تقف خلف انتاج السلع والبضائع، وعندما تعطى لقضايا مجردة نفسية او روحية مثل الخوف والسعادة او الشر وجودا ماديا على شكل قيمة عيانية، وينتج عن ذلك خلط بين بين ما هو مادي ونفسي روحي. من هذا المنظور تصبح قوة العمل سلعة تخضع لضغط خارجي مثلا القوانين والتشريعات، وهذا هو تفسير لوكاتش لمفهوم التشيؤ الهيجلي. ولاقت أفكار لوكاتش رواجا بين أوساط اليسار الجديد والشباب وفي فرنسا بشكل خاص، وهو ما حفز لوكاتش لإعادة النشر في عام 1967 مع مقدمة جديدة ذات منحنى يتضمن نقدا ذاتيا.

وجاءت بعده مساهمة الاقتصادي الروسي إيزاك روبين (1886 - 1937) والذي اعدم في الفترة التي عرفت بالتطهير في زمن حكم جوزيف ستالين (1878-1953)، حيث نشر في 1924 كتابة «دراسات في النظرية الماركسية للقيمة» الذي ركز فيه على موضوعة« الصنمية السلعية» وكان ردا على الذين ركزوا على كتابات ماركس الاولى حول الاغتراب، حيث أكد ان اعمال ماركس اللاحقة هي امتداد لمشروعة الفكري الذي كرس له كل طاقته من اجل فهم عملية تتشكل قدرات الانسان الإبداعية وكيف تحد منها البنى المجتمعية الرأسمالية. وكانت خلاصة ما تناوله أن «الصنمية السلعية» هي الأساس في فهم نظرية النظام الاقتصادي الرأسمالي ونظرية



ماجد الياسري

يحتل مفهوم الاغتراب فلسفيا وسياسيا موقعا مركزيا في النقد الماركسي للمجتمع الرأسمالي وفي تطور الوعي الثوري الجماهيري من أجل تحقيق الحلم الاشتراكي. ولم يتوقف الاهتمام بمفهوم الاغتراب بعد وفاة ماركس بل استمر البحث واجدل حول دلالات ومعنى «الاغتراب» في أوساط التجمعات الثقافية الماركسية في أوروبا التي تكاثرت في مرحلة ما بعد ماركس، وخاصة في القرن الماضي بعد نشر تراثه لأول مرة مثل مخطوطات 1844 في عام 1932. وحدثت نقلة نوعية في تجديد الاهتمام بأطروحات ماركس حول الاغتراب، وانتشر بشكل واسع في الغرب، وكذلك نقل المفهوم الى فضاءات أخرى اجتماعية ونفسية. وكانت احد المتغيرات ما بعد ماركس هو الجدل عن ماذا يعني «الاغتراب». فعلى سبيل المثال تغير مفهوم الاغتراب الذي جاء في كتاب هيجل «ظاهريات الروح» في 1807 ومن ثم لدى فيورباخ في كتابه «جوهر المسيحية» في 1841 الى المنظور الديني وبعدها السياسي في مناقشة مفاهيم العقد الاجتماعي وفقدان الحرية الفردية، حتى تناولها ماركس واعطى المفهوم بعدا ثوريا في معرض تحليل الدوافع التي تكمن خلف نزوع الطبقة العاملة للخلاص من أغلالها. وبعد وفاة ماركس ضعف الاهتمام بالمفهوم في الاعمال الفكرية والسياسية في التنتاجات الفكرية الماركسية في مرحلة الأهمية الثانية (1889-1914) لكنها نالت اهتماما من الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية مثل إميل دوركايم (1858-1917) والذي يعتبر احد مؤسسي علم الاجتماع الحديث في اعماله عن تقسيم العمل (1897)



أحدث الكتب

- توظيف الأسطورة او الملحمة والحكاية الشعبية في الادب المسرحي العراقي المعاصر/ هذا عنوان احدث كتاب صدر للدكتور عبد الإله كمال الدين، والصادر عن دار ضفاف/ بغداد. وكان المؤلف قد اصدر عدة كتب في ميدان تخصصه الاكاديمي المعني بالادب المسرحي.

- كتابان جديدان صدرا للأستاذ الناقد إسماعيل إبراهيم عبد هما: "الرواية العربية ما بعد المعاصرة- فرائض واستعارات" و "الرواية العربية/ مناول التقني.. تداول المعرفي". الكتابان صدرا عن دار العرب والصحيفة العربية/ بغداد- دمشق.

- أسبوع شتوي/ رواية الكاتبة الإيرلندية: ميف بنجي/ ترجمها الى العربية الأستاذ عبد صاحب محمد البطحي. صدرت عن دار النخبة- القاهرة. الرواية تعنى بتوظيف المكان وإظهار العلاقة بين الحاضر والموروث والعمل الرصين.



حق الرد

في نقد رواية «الباشا وفیصل والزعیم»

باسم عبد الحمید حمودي

نشرت الصفحة الثقافية لجريدة (طريق الشعب) الغراء في 12 تشرين الثاني 2022 مقالة نقدية للاستاذ أسماعيل إبراهيم عبد تضمنت قراءة مغايرة للطروحات الفكرية والشكل الجمالي للرواية، إضافة الى رؤية مغايرة تماماً لبنية الرواية.

أن من حق الناقد، وقد أصبحت الرواية كتاباً مطروحاً للعيان، ان يكتب ما يشاء،أنها ضمن طرح الرواية فنياً وفكرياً،لا معنى التبني - اذهو حر في اتباع نماذج أخرى- ولكن معنى استنطاق الرواية ضمن تشكيّلها الجمالية- الفكرية.

قبل مقالة الاستاذ إبراهيم كتبت عشرات المقالات التي تناقش الرواية وتطريها وتضع الملاحظات حولها على نحو يثير الإعجاب والتشمين رغم وصول مقالة للصدى شكر حاجم الصالحى الى سؤال جوهري يقول(هل هي رواية حقاً؟) في وقت اعتبرها اخرون تنشيطاً للذاكرة التاريخية فيما اعتبرها كتاب آخرون صورة جمالية جديدة.

لا اعتراض على كل الاراء، فذلك يرسخ أهمية هذه الرواية في البناء العام للفكر والطرّاز الروائي العراقي الذي أزعّم أنه لم تجرّ رواية أخرى سوى (الباشا ..) على جمع الأضداد في مشاهد متعددة تبدأ بالبلاط الملكي وتنتهي بالخروج من فندق بابل.

كان لا بد من الاستعانة بالسماوي الذي جمعهم والمؤرخين الحسنى ويطاوط لضبط الإيقاع التاريخي وتنفيذه صورة جمالية تعين الروائي على العمل الذي نجح في لفت انتباه القارئ وإعادة محاكمة الفترة الماضية قبولاً او رفضاً.

التفاصيل كثيرة ولكن المؤلف اعتبر يوم 14 تموز انقلاباً على عكس ما جاء به الاستاذ الناقد ولم يكن منحازاً للنساء بقدر ما كان وجودهن مطروحاً لسبب تاريخي وعاطفي معاً.

فحلت طبعة الرواية الاولى باغلاط لغوية سننلافاها في الطبعة الجديدة وسيجد الناقد في الطبعة التي بين يديه أداة لعبة العسكر على الجماهير وأبتزازها ديمقراطياً وقومياً...لماذا لانتصارع هكذا ونقلب الطاولة التاريخية بإيمان دائم بالشعب مصدر السلطات؟ هكذا اردت وقلت لكن المشهد الأخير من الرواية يقود الى غير ما تخميناً، والى الناقد اسماعيل أطيب التحايا.

بغداد بين الشعاعين مصطفى جمال الدين وصادق الصائغ

”لمناسبة الذكرى 1260م لتأسيس مدينة بغداد التي أنشأها المنصور وأطلق عليها اسم (مدينة السلام) نعرض هنا مقارنة لشاعرين من جيلين مختلفين هما: مصطفى جمال الدين وصادق الصائغ وكلاهما تناول (بغداد) شعرياً. وذلك بهدف الوقوف على منطلقات الأفق الشعري في الماضي والحاضر. (المحرر الثقافي).

أمين قاسم الموسوي

الا ذوت ووريق عمرك اخضر
لله فأى سر خالد

ان تسمني وغذاء روحك يضمّر
اما الصائغ فيبدأ قصيدته الى بغداد من خلال ثريا النص
(هنا بغداد) و الصور المعاصرة الموحية:

هذه المدينة عجيّة

ضربت بالقنابل

سُحقت تحت الأقدام

كما تُسحق الساعة المعطلة

لكنها

كما لو ولدت للتو

سمعت تحت الأنقاض تنك

مُتَحسّسة قلبها

وأوصالها المفقودة

ان اتفاق المطلعين واضح في التعبير عن فكرة واحدة، الا

وهي صمود بغداد، وكلا الشاعرين أتى بها لا يمكن ان يأتي

به الا اديب موهوب.

رابعا : التزم الشاعر مصطفى جمال الدين بإيقاع ووزن

البحر الكامل، مستفيداً من امتداد تفعيلاته في التعبير

عن بحر من الافكار والصور التي تحتاج هذا الامتداد

لإستيعاب تدفقها ، أما الصائغ فقد اعتمد النثرية والقطع،

مما شاع في شعر الستينيين، وهذا الأمر لا يخدم كثيراً فهو

التجربة الشعرية ومواصلتها على حد تعبير الناقد الأستاذ

فاضل ثامر، وعليه يحق لنا أن نتساءل عن مقدار الشعر

والشعرية في قول الصائغ:

وليس بعيداً عن

فندق الحاج حمودي الدوري

الشهير (بنزل العظماء)

سيارات مارقة عبرت الجسر

بألم عيني رأيتهما تطير

تهب الطريق الأسفلتي كأنها نيزك

وبداخلها عروس

ستفقد بكارتها هذه اللبلة على صخب موسيقى الفنان

الشهير

الكاتب حجي رزوقي
يرى الناقد الأستاذ علي حسن الفوز في هذا المقطع
الاندفاع باتجاه الانفتاح على تفاصيل يمتزج فيها
الشعوري بالاسطوري، اليومي بالكلي) ومصطفى جمال
الدين هو الآخر يمزج بين شعوره وخياله حتى يلامس
عالم الأسطورة للتخلص من التعبير المباشر:

بغداد بالسحر المندى بالشذى

الفواح من خلل الصبا يتقطرُ

قسي فنحن وراء الفك ليّة

أخرى يطول بها الحديث ويقصرُ

ودعي الخيال فـ (شهر يارك)

سمعه للان من صخب الحوادث موقرُ

خامسا: كلا الشاعرين يرى أن التاريخ تصنعه الجماهير،

فالصائغ يشير بوضوح إلى هذه الحقيقة مع ملاحظة

انحيازه الى المستضعفين، وما هذا بغريب من مثقف

يساري الفكر، اذ يقول مشيراً الى الرايات:

(تخلق تحت الشمس وتلتمع

ملونة أوجه الفقراء والشوارع

بالوان السماء والملائكة)

يستشف من هذا المقطع موقف الشاعر من الصراع

الاجتماعي، وقد عبر عنه بشعرية عالية وصورة رائعة،

أما مصطفى جمال فهو يعلن بوضوح لا لبس فيه انحيازه

الى بناء التاريخ الحقيقيين، هازئاً بمزوري الحقائق الذين

لا ينسبون البناء الحضاري الا لملك او أمير او حاجب،

هذا الفهم العلمي لحركة التاريخ فيه ما فيه من الجرأة

لأن القصيدة القيت في زمن روج فيه بعضهم قدسية

الماضي وما سطره المؤرخون من رسم هالة الحكام، ولذلك

فالشاعر يحذر من هذه النظرة بقوله مخاطباً بغداد:

وحذار أن تنقي برأي مؤرخ

للسيف - لا لضميره ما يطرُ

لخليفة ووزيره ولحاجب

واميره ولن بهم يتأطرُ

بوضوح لا تشوبه شائبة يرى مصطفى جمال الدين

ان بناء بغداد الحقيقيين هو قائد شجاع حقاً في ساحة

بلند الحيدري

ايحاءالمفتتحات القصدي

(2)

أدركَ الشاعر مدى الجيف الفني / التقييمي الذي لحقَ به مبكراً، وعمد إلى تثبيت بعض الأقوال القصيرة بحقه لشعراء من جيله وأدباء آخرين، كمفتتحات في معظم مجاميعه الشعرية، فاصداً الإيحاء بها لدوره الفني التجديدي والتحديثي في حركة الشعر العربي والعراقي. وقد جاءت تلك الأقوال على النحو الآتي :

1 بلند الحيدري، هذا الشاعر الممتاز الذي اعتبر العديد من قصائده الرائعة أكثر واقعية من مئات القصائد التي يريد منّا المفهوم السطحي للواقعية أن نعتبرها واقعية – بدر شاكرالسياب 1956.

2 إنْ بلند شاعر مبدع في أساليبه الجديدة التي حققها وفي طريقتها التي لا يقف فيها معه إلا شعراء قلائل من العراق – عبد الوهاب البياتي 1952.

3 قد يكون الحيدري أقرب إلى أبو ريشة تعبيراً ولكنه أخو أبو شبكة في الطاحونة الحمراء، فالرحى سورية وأما الحنطة فعراقية. ليس فينا من قدّر الصمت واستوحاه كما استوحاه هذا الشاعر، وقلْ في الأدب العربي من أوحث إليه الطريق ما أوحث إلى بلند الحيدري. أشهد أنْ ديوان بلند الحيدري خفقة الطين أحفل ما قرأت من دواوين الشباب بالشعر ولعله الشاعر الذي تحلم به بغداد – مارون عبود 1952.

4 بلند الحيدري شاعر شاب نظم الشعر متحرراً من قيوده القديمة متأثراً بالتيارات نفسها التي متأثر بها كتاب الغرب، على أنْ هذه التيارات قد تسرّبت إلى انتاجه تسرباً تلقائياً. جمال شعره عميق وذو أثر بعيد – دزموند ستيوارت 1955.

5 ومن مميزات شعر بلند الحيدري أنه بعكس أكثر ما تنتج المطابع من

كلام موزون وسخافات مقفاة، شعر صور : فصاحبنا كالفنان الحاذق لا يلقي بالألوان على لوحته جزافاً ولا يرسل الخطوط عليها أتى اتجهت – جبرا إبراهيم جبرا 1951.

6 تأكد بأنّ أحد المعجبين الكثيرين بشعرك وأنظر إليك نظرة كلها أمل وكلها رجاء فأنت من المجددين الذين خرجوا عن الوتيرة البليدة –البير أدب 1951.

7 يتلاعب بلند بعدد التفاعيل ويوزّعها كيفما شاءت شاعريته الفذّة ويحمل الكلمة ويضغطها فتشع وتوحي – فؤاد الخشن 1952.

8 أظهر مميزات شعر الحيدري : التصميم المقتن، والتركيز وتصفية القصيدة من الشوائب، وتخليصها من الخطابة والتقريب – أحمد أبو سعد 1959.

(3)

بلند الحيدري، شاعر كبير رغم التجاهل، وقد أظهر تصعيداً فنياً في أعمال لاحقة، أهمها (حوار عبر الأبعاد الثلاثة)...، كما أصدر في المنفى أعمالاً شعرية أخرى : دروب في المنفى، أبواب إلى البيت الضيق، إلى بيروت مع تحياتي، الأعمال الكاملة. وله في الكتابة المقالةية / النقدية : أضواء وإشارات على الطريق، زمن لكل الأزمنة، مداخل إلى الشعر العراقي الحديث، دراسات في الفنون التشكيلية، وغيرها. كما كتّبت عنه مقالات عدة خلال اقامته خارج العراق، كما صدرت عنه بعض الكتب (هناك) أيضاً.

من هنا يكون تناسي هذا الشاعر (هنا) يبدو خارج محددات الموقف الثقافي، وعلى هذا الموقف أن ينتصر للشاعر ابداعياً، ويوسع من ايحاء مفتتحاته القصدي....



ريسان الخزعلي

(1)

بلند الحيدري، القطب الرابع في حركة تجديد الشعر العراقي والعربي في أربعينيات القرن الماضي، كثيراً ما يتعرض للتناسي عند بعض النقاد والدارسين عندما يكون الحديث عن الريادة التجديدية، إذ يذكر هذا البعض أسماء الثلاثي (السياب، البياتي، الملائكة) ولا يُذكر إسمه. ومثل هذا التناسي فيه الكثير من التجني وعدم الدقّة ، وضعف الانصات والتلقي تاريخياً وفنياً. والحيدري لا يقل أهمية وخصوصية عن أقرانه في مسعى التجديد والتحديث، ومن ثمّ تأصيل هذا المسعى.

إنْ أعمال الشاعر الأولى (خفقة الطين، أغاني المدينة الميّتة، جئتم مع الفجر، خطوات في الغربة، أغاني الحارس المتهب، رحلة الحروف الصفر) تؤكد دور الشاعر الريادي على مستويات عدة : الشكل، البناء، التحرر من قيود القصيدة العربية القديمة، جماليات اللغة والصورة والرمز، طبيعة المواضيع، الانفتاح على تحولات الشعر العالمي وتطويعها فنياً، الموازنة بين ماهو واقعي حسي والتجربة الوجودية، مسرحية العمل الشعري، التواشج مع الفن التشكيلي، وغيرها. ورغم هذه الممكّنات الفنية التي توافر عليها وعكسها تطبيقاً في شعره، إلا أنه لم يجد لها تلمساً عند البعض الذي أشرنا إليه، ولم يحظ بدراسات كنيّبة مستفيضة عن تجربته الشعرية كما حصل مع أقرانه، سواء كان ذلك في الدراسات الأكاديمية أو النقدية العامة، سوى بعض مقالات نُشرت في كتب عنه وعن وآخرين. وهنا أتحدث عن فترة زمنية تسبق مغادرته العراق.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

07742611408

AsiaHawala

Fast, Easy & Secure

07814119461

Zain

CASH

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريقنا للشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق الدكتور سمير حبانة مليوني دينار.
- الصديق الشيخ بشار الجنابي ٢٥٠ الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور سمير حبانة

الشيخ بشار الجنابي

نقطة ضوء

«أمل»

الفنان جواد الاسدي

طه رشيد

لعل الكتابة للمسرح من اصعب انواع الكتابة لاعتبارات عدة، منها رواية حدودة المسرحية وادارة حيكته دون السقوط بالمباشرة، التي تؤدي الى تبسيط الفكرة او الذهاب بها بعيدا حتى تصبح عصية على الفهم وكأنها طلسم!

فبين هذه وتلك خيط رفيع يمسك به المؤلف- الكاتب، ويسلمه على طبق من قلق للمخرج، الذي يختار الطريقة الابداعية المناسبة ليصال الرسائل المرجوة الى المتلقي!

الفنان جواد الاسدي مخرج وكاتب سبق ان ادرک "العبء" منذ ان انجز، في مقبل عمره مطلع سبعينيات القرن الماضي، تجربته الارجحية الاولى في بغداد: "العالم على راحة اليد". ترك العراق في تلك السنوات ليكمل دراسته الاكاديمية العليا في بلغاريا. وتوالى اعماله الابداعية، كتابة واخراجا، وحصد الجوائز في كل عاصمة حلّ فيها، حتى عودته للوطن بعد غربة دامت اكثر من ثلاثة عقود!

عاد يحده الامل، بعد سقوط الفاشية في 2003، بقيام مجتمع يسوده العلم والثقافة والابداع، ويعيش في بحبوحة من الكرامة والأمان!

الا انه فوجيء بـ"فاشيات" جديدة من طراز مختلف، افسدت كل الامل وكل الآمال في حياة قابلة للعيش، وهذا هو جوهر الموضوع الذي يناقشه في مسرحيته الجديدة "أمل".

زوجان مثقفان (يتضح مستواه المعرفي من خلال الديكور وانتشار الكتب في كل مكان) يختصمان حول الجنين في احشاء الزوجة: أمل وباسم! (جسد الشخصيتين بشكل رائع الفنانة الشابة رضاب احمد والفنان حيدر جمعة).

والسؤال المطروح هو: هل يتركان الجنين ينمو ويكبر، ليولد الطفل في مجتمع محاصر بالفساد وبنية تحتية متهترئة وتعليم متدنّي وعصابات مافوية تمتلك سلاحا منفلتا!؟

هذا السؤال يبقى عالقا في ذهن المتلقي دون ان تمنحه المسرحية جوابا قاطعا، لكن دون ان يفقد هو الامل في مجتمع جديد..

كل عناصر العمل المسرحي الاخرى من سينوغرافيا وضاءة وجو عام، زادت من جمالية العرض الذي يتن مرة اخرى ان الفنان جواد الاسدي كاتب نص ومخرج لا يكرر نفسه، وان لكلا المسرحين العراقي والعربي ان يفخرا به.

*مسرحية "أمل" قُدم عرضها الاول امس الاول الجمعة على خشبة "متنّدّي المسرح" في السنك ببغداد، وسيستمر العرض اسبوعا واحدا.

شميران مروكل في «ملتقى رواد المتنبّي»

عن «دور النساء في بناء السلم الأهلي»



شميران مروكل ود. ثاني

ليست مريرا للتمييز وانتهاكات حقوق الانسان الاساسية. إذ لم يعد بإمكان الدول تحمّل عدم استثمار الامكانات الاجتماعية والاقتصادية في المساواة بين الجنسين. فلا بد من وضع سياسات طموحة تنجح في تغيير معايير النوع الاجتماعي وعلاقاته في المجتمع ومعالجة مشكلة عدم المساواة".

وأشارت مروكل إلى أن "هناك صعوبات وعقبات على المرأة تخطيها اذا ما ارادت خوض غمار العمل العام، منها ما هو متصل بالمؤسسات السياسية والمجتمع والثقافة السائدة فيه، كما أن هناك معاناة بسبب غياب الإرادة السياسية للسير قدما بالخطط الوطنية التي تصب في صالح المرأة، مثل قانون الاحزاب السياسية الذي اقر دون اعتماد مبدأ الكوتا النسائية، ودون ان ينص على ضرورة تواجد المرأة في المناصب القيادية داخل الاحزاب".

وفي الختام، قدم رئيس الملتقى د. علي مهدي، شهادة تقدير إلى السيدة شميران مروكل.

التغيير واحلال السلم لم يعترف بها بشكل كامل". وأكدت أن "المرأة لعبت دورا محوريا في نهضة المجتمعات القديمة والحديثة، واثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير. فحضورها اللافت واصرارها على الوقوف إلى جانب الرجل دليل على كونها عنصرا اساسيا في التغيير". مشددة على "أهمية دور المرأة الاجتماعي باعتبارها شريكة الرجل في مهمة تحمل المسؤولية. فإذا همشنا هذا الدور خسرنا نصف طاقات المجتمع، التي من الممكن ان تشكل قوة ديناميكية داعمة للتطور والتحول الاجتماعي".

ونوهت مروكل إلى أن "المرأة قادرة على صنع السلام أكثر من الرجل أحيانا، وانها تستطيع لعب دور ايجابي في حل النزاعات. فهي حريصة على الحفاظ على الحياة التي تمنحها الآخرين. كما انها تناضل لمقاومة العادات والتقاليد البالية بهدف تجاوز مراحل التخلف، ولها القدرة على نشر المبادئ والقيم الخالية من العنف والإرهاب".

وبيّنت أن "التقاليد الثقافية والظروف الاقتصادية

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

ضيّف "ملتقى رواد المتنبّي" الثقافي، أول أمس الجمعة، سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل، التي تحدّثت في ندوة عنوانها "دور النساء في بناء السلم الاهلي".

حضر الندوة التي عقدت على "قاعة علي الوردى" في المركز الثقافي البغدادي، جمع من المثقفين والناشطين المدنيين والإعلاميين. وقد أدارها د. ثاني، واستهلها معرّفا بالسيرة الذاتية للضيقة، وأبرز نشاطاتها في مجال حقوق الإنسان والمرأة.

وفي معرض حديثها، ألقت السيدة شميران الضوء على الحملة العالمية الموسومة "16 يوما من الفعاليات ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي"، التي تبدأ يوم 25 تشرين الثاني من كل عام. وعزّجت على أسباب تنظيم الحملة وعلى أهم القوانين والمعاهدات الدولية المعنية بحقوق المرأة. كما تطرقت إلى مفهوم السلم الأهلي، مشيرة إلى أن غياب التعايش السلمي يؤدي إلى تشطي الإرادة المشتركة وضياق الهوية. وقالت أنه "منذ سنوات تسعى مؤسسات الامم المتحدة للتذكير بأن العالم لن يشهد نهضة دون ان تأخذ المرأة مكانتها وتستعيد حقوقها التي سلبتها منها سلطة الذكور"، موضحة أن "النساء في العالم العربي لا زلن يناضلن من اجل حقوقهن، لكن دون طائل".

وتابعت قولها أن "المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق النساء، تعمل على ان تحل قضايا المرأة أهمية مركزية في قرارات السلام والامن. وتعمل أيضا على مواجهة العوائق الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومخاطر الحماية التي تحد من المشاركة الكاملة للمرأة في تحقيق السلام وحفظه".

وأشارت الضيفة إلى أن "النزاعات التي يشوبها العنف تلقى بتأثيرها السلبي الاكبر على النساء والفتيات"، لافتة إلى أنه "بالرغم من كون النساء عوامل فاعلة في إحلال السلام خلال النزاعات المسلحة، إلا ان ادوارهن كلاعبات اساسيات في



«مكتبة الطفل العراقي» تحتفل بذكرى ميلاد «طفوف»

بغداد – مروة فاضل

بهدف غرس الفرحة في نفوس الصغار، أقامت إدارة "مكتبة الطفل العراقي" التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر)، الخميس الماضي، احتفالية في مناسبة عيد ميلاد الطفلة "طفوف"، إحدى الأطفال المنتسبين إلى المكتبة. الاحتفالية التي أقيمت بالتعاون مع عائلة طفوف، جاءت لغرض رسم الفرحة على مُحيا جميع أطفال المكتبة بشكل عام، سيما هذه الطفلة التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن الموهوبين المتميزين.

وبعد إطفاء شموع الميلاد، قدمت إدارة المكتبة وأطفالها هدايا في المناسبة للطفلة طفوف.

في البيت الثقافي البابلي

احتفاء بالشاعرة حسينة

بنيان وكتابها الجديد

الحلة – مائدة جميل

احتفى البيت الثقافي البابلي بالتعاون مع "جمعية الرواد" الثقافية، أخيرا، بالشاعرة حسينة بنيان في مناسبة صدور مجموعتها الشعرية الجديدة "بعد شظايا العمر".

حضر الجلسة جمهور من الأدباء والمثقفين ومحبي الشعر. فيما تحدث فيها الشاعران جبار الكواز وحسين عوفي والفاصل د. سلام حربة والشاعرة ليلى عبد الأمير، عن التجربة الشعرية للمحتفى بها وأسلوبها في الكتابة، ملقن الضوء على مجموعتها الشعرية الجديدة الصادرة عن الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق. وفي الختام، وقّعت المحتفى بها نسخا من كتابها وزعتها على الحاضرين.



حسينة بنيان وإلى جانبها حسين عوفي وجبار الكواز

شيوعيو الشرطة يؤنّبون

الرفيق عذافة حمود

الشرطة – أحمد طه

احتضن مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة، الأربعاء الماضي، حفل تأبين للرفيق الراحل عذافة حمود، أقامته عائلته بالتعاون مع المحلية.

الحفل الذي حضره عدد كبير من رفاق الفقيد وأصدقائه ومحبيه، استهله الرفيق ماجد جابر بكلمة باسم المحلية، أشاد فيها بالمسيرة النضالية للرفيق حمود خلال فترة السبعينيات، ودوره الكبير بعد 2003 في إعادة تنظيمات الحزب والترويج لسياسته.

بعد ذلك، تحدث الفنان حيدر عبد الله، الذي أدار الحفل، عن الراحل وبعض المواقف الوطنية التي جمعته به، أعقبه حفيد الفقيد منتظر واجد بكلمة باسم عائلته.

وخلال الحفل، قدم عدد من أصدقاء الفقيد الحاضرين، شهادات عن مسيرته النضالية ومواقفه الوطنية، خاصة في مدينة الشرطة وفي سجن "نكرة السلطان"، بضمنهم الأستاذ حميد حران والرفيقان شاكر خضير وشهيد الغالبي.

وفي الختام، صدح الرفيق سعد عزيز بأهزوجة وطنية تعبر عن تاريخ الحزب ومسيرته النضالية.

الشيوعيون يشاركون في حفل تخرج جامعة الكوفة

النجف – طريق الشعب

أقيم الأسبوع الماضي تحت شعار "بالعلم تبني الأوطان". وحضرت الحفل الذي احتضنته حدائق الجامعة، شخصيات رسمية وأكاديمية واجتماعية. من جانب آخر، حضر وفد من اللجنة المحلية المعرض التشكيلي السنوي السادس لجمعية

الفنانين التشكيليين في النجف، والذي أقيم أخيرا على قاعة اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة. وحظي المعرض بحضور جمهور رسمي وفني وجمع من متذوقي الفن. وقد عرضت فيه أعمال فنية متنوعة أنجزها نحو 62 فنانا تشكيبا.

أدباء كربلاء يحتفلون بمنجز الشاعر الراحل صاحب الشاهر



جانب من الحضور

الحاضرين نماذج من أشعار الشاعر. وكانت لدار الشؤون كلمة ألقاها د. عارف الساعدي، وأخرى لاتحاد الأدباء ألقاها الشاعر سلام البناي، وتحدث فيها عن "الصوت الشعري المتميز" للفقيد.

فيما قدم عدد من الأدباء الحاضرين أوراقا نقدية

كربلاء - سلام القريني

احتفل اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية العامة، أخيرا، بصدر طبعة جديدة من ديوان الشاعر الراحل صاحب الشاهر، الموسوم "أيها الوطن الشعاري".

وكانت دار الشؤون قد تبنت أخيرا إعادة طباعة ديوان هذا الشاعر الكربلائي الذي فارق الحياة قبل نحو 40 عاما، وذلك وفاء لشاعرته التي غيبها الموت سريعا.

أقيم الحفل على حديقة دار الرفيق كامل المسعودي في "قرية الصلاية" بقضاء الحسينية الكربلائي، حيث مسقط رأس الفقيد وبين أهله وأصدقائه. وقد حضر الحفل ممثلون عن اتحاد الأدباء ودار الشؤون الثقافية، وجمع من الأدباء والمثقفين والأكاديميين والشخصيات الاجتماعية.

وبعد أن ركب د. عمار المسعودي بالحاضرين، فسح المجال للرفيق كامل المسعودي، الذي تحدث عن الفقيد وعبر عن سعادته بالاحتفاء بمنجزه الشعري. ثم ألقى ثلاثة من الشعراء